مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٤ – العدد ٢٩ ، ٣٠ | الجمعة ١ مسرى ١٧٤٢ش – ٧ أغسطس ٢٠٢٦م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية – تصدر في القاهرة

قداسة البابا والأحبار الأجلاء يدشنون كنيسة الـ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهيت بدير "الأنبا مقار" بحضور مجمع رهبان الدير

٢٨ يوليو ٢٠٢٦م | ٢١ أبيب ١٧٤٢ش

عيد التجلي المجيد

(١٣ مسرى - ١٩ أغسطس)

يسوع المسيح الوحيد
الجنس صعد على جبل
تابور وأخذ معه تلاميذه،
بطرس ويعقوب ويوحنا

وتجلى أمامهم وكان وجهه
يلمع أكثر من الشمس
وثيابه مثل الثلج
والنبيان ظهرا لهم

وإذا بصوت من السماء
من عند الله قائلاً
هذا هو ابني حبيبي
قد صنع إرادتي له اسمعوا

نسبحه ونمجده ونزيده علوًا كصالح ومحب البشر
ارحمنا حسب عظيم رحمتك
هلليلويا هلليلويا هلليلويا هلليلويا
يسوع المسيح ابن الله تجلى على جبل تابور

(ذكصولوجية عيد التجلي)

سنكسار الكنيسة

١ مسرى استشهاد القديس أبالي بن يسطس.
نياحة البابا كيرلس الخامس البطريرك الـ ١١٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢ مسرى نياحة القديسة بائيسة.

٣ مسرى نقل جسد القديس سمعان العمودي.
نياحة البابا إبريموس البطريرك الـخامس من بطاركة الكرازة المرقسية.

٤ مسرى نياحة حزقيا الملك البار.
تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس.

٥ مسرى استشهاد القديس يوحنا الجندي.

٦ مسرى استشهاد القديسة يوليطة المجاهدة.
نياحة القديس يعقوب البرادعي.
نياحة القديس الأنبا ويصا تلميذ الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.

٧ مسرى بشارة الملاك للقديس يواقيم بميلاد القديسة العذراء مريم.
نياحة البابا تيموثاوس الثاني البطريرك الـ ٢٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس بسنتاؤس الناسك بجبل الطود.

٨ مسرى استشهاد القديسين أليعازر وزوجته سالومي وأولادهما السبعة.

٩ مسرى استشهاد القديس آري الشطانوفي القس.

١٠ مسرى استشهاد القديس بيخيبس.
استشهاد القديس مطرا.

١١ مسرى نياحة القديس مويسيس أسقف أوسيم.

١٢ مسرى تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.
تذكار تملك الإمبراطور قسطنطين على عرش روما.

١٣ مسرى **عيد التجلي المجيد.**

١٤ مسرى تذكار الآية العظيمة التي صنعها الله في عهد القديس البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ ٢٣.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

نتائج الخطية: ٢- الموت

"يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا تَمُوتُ" (تك ٢: ١٧).

كان الموت هو العقوبة الأساسية للخطية.

والكل قد خضع له، مات آدم وحواء، ومات كل نسلهما، وسيموت النسل الذي يولد فيما بعد، ويظل الموت إلى أن ينتهي هذا العالم. ويقول الكتاب إن "آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ" (١كو ١٥: ٢٦). ويحدث هذا في نهاية العالم، حينما تتغير طبيعتنا في القيامة العامة ونلبس الحياة، أو كما يقول الرسول: "هذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ" (١كو ١٥: ٥٣)، عندئذ فقط نقول: "أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟" أما قبل هذه القيامة، فتظل شوكة الموت في أجسادنا جميعًا، نتيجة لخطيئة آدم وحواء.

ولكن لم يكن ممكنًا أن يموت أبوانا في التو واللحظة..

وإلا تكون البشرية كلها قد انتهت وزالت، ويكون الشيطان قد انتصر في المعركة انتصارًا ساحقًا، ولا يكون هناك خلاص، الخلاص الذي أعده الرب لآدم وبنيه..

لذلك تأجل هذا الموت إلى حين، ريثما تلد حواء بنين وتربيهم. لأنه فيما بعد سيأتي من نسل المرأة من يسحق رأس الحية، ويطلب ويخلص ما قد هلك.

ومع تأجيل هذا الموت الجسدي، كانت هناك أنواع أخرى من الموت، تم بعضها في التو واللحظة:

١-الموت الروحي: وكما قال القديس أوغسطينوس: [موت الجسد هو انفصال الروح عن الجسد. أما موت الروح، فهو انفصال الروح عن الله].. ولهذا اعتبر الكتاب أن الخطية موت، فقال الأب عن ابنه الضال: "ابْنِي هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ" (لو ١٥: ٢٤)، وقال الرب لملاك كنيسة ساردس: "إِن لَكَ اسْمًا أَنَّكَ حَيٌّ وَأَنْتَ مَيْتٌ" (رؤ٣: ١). فالخطية موت روحي، لأنها تفصل الإنسان عن الله، لأنه لا شركة للظلمة مع النور.

وآدم وحواء قد ماتا هذا الموت الروحي يوم أكلا من الشجرة، وماتا أيضًا موتًا آخر أدبيًا:

٢-الموت الأدبي: فقد ضاعت كرامة هذا الإنسان الأول، وفقد الحالة الفائقة للطبيعة التي خلق عليها.. وأكبر تعبير على هذا الموت الأدبي أن الله طرده من الجنة. وعبارة "طرد" تعني كثيرًا من جهة الموتين الأدبي والروحي. على أنه من جهة هذين الموتين، ظل الله يعمل عملية إقامة من الأموات بالنسبة إلى آدم وبنيه، لكي يرجعهم إلى رتبهم الأولى، ولكي تتم مصالحة بينهم وبين الله. ولكن الأمر كان يتوقف على مدى الاستجابة الفردية لعمل النعمة في كل إنسان على حدة.

٣-الموت الأبدي: وهو أخطر ما في حكم الموت، وهو الذي خلصنا منه المسيح بالفداء، حين مات عنا.

ولكن آدم وحواء وبنيهما جميعًا، ظلوا تحت حكم الموت في كل العصور السابقة للفداء. وكان كل الذين يموتون، يذهبون إلى الجحيم. والمؤمنون منهم، الراقدون على الرجاء، يرتلون مع داود: "أَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَادًا" (مز ١٦: ١٠).

ولأن الخطية حرمت الإنسان من الحياة، وأوقعته في الموت، لذلك رأينا أمرًا خطيرًا قد صدر من الله: "وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ، وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ" (تك ٣: ٢٤).

ملتقى لوجوس للصغار

على امتداد ثمانية أيام عقد مُلتقى لوجوس للصغار في المقر البابوي في دير أنبا بيشوي بوادي النطرون من ١٦-٢٤ يوليو ٢٠٢٦م، وشمل حوالي ثلاثمائة فرد بين أطفال مشاركين وخدام منظمين وآباء كهنة حاضرين مع أعداد من الأحبار الأجلاء الآباء المطارنة والأساقفة في بعض الفقرات الرئيسية في الملتقى.

وكان الهدف ثلاثي الأبعاد، وقد دارت كل الفعاليات حول هذا الهدف بأنشطة مبتكرة وفقرات تفاعلية وزيارات ميدانية ومحاورات مع شخصيات ملهمة، **أما هذه الأبعاد الثلاثة فهي:**

أ- شخصية الطفل وكيف يبنيها وكيف ينمو ويتألق.

ب- الارتباط بالكنيسة كحياة وسلوك روحي قوي.

ج- الانتماء للوطن مصر والاعتزاز بالأرض والتاريخ.

أما الفقرة التي تكررت عشرات المرات أثناء الملتقى ووجدت قبولاً وإعجابًا من الجميع ولخصت أبعاد الملتقى في صورة كلمات شعرية بأداء فردي جماعي وموسيقى ونغمات تنساب إلى القلوب والعقول والنفوس في سلاسة وانسياب، فهي شعار الملتقى الذي أبدعه فريق من الأصدقاء شاركوا في كل تفاصيله، ويسرني أن أذكرهم بالأسماء:

كلمات: أستاذ رمزي بشاره

ترنيم: جايدن مينا سامي - ساندرا عماد

ألحان: مينا حليم

توزيع: بيتر فرح

تسجيل: بيشوي مجدي

إخراج: جوزيف نبيل.

وهذه هي كلمات الشعار ومعها QR Code ويمكنك أن تمسح Scan هذا الكود للاستماع إلى الشعار بالموسيقى وتتأمل كلماته المعبرة وموسيقاه الرائعة.

LOGOS JUNIOR FORUM

QR Code

شعار

المقطع الأول

أول طريق نجاحي وبداية إنجازاتي
إني أعرف إيه مواهبي وأحَدِّد وزناتي
كده للأحسن هاتغَيَّر وأقدر أطور من ذاتي
تغيير الشَّكل يجي من تَجديد الأذهان
أنا موجود عشان في الدُّنيا ليَّ دور
لازم أثبِت حُضور
لأني مَلح ونور ... النور لازم يِبان

المقطع الثاني

أنا منتَمي لكِنيستي وعَشان كدا فخور
دي أرض خِصْبَة جِدًّا بِتكَبَّر البُذور
عقيدة.. كُتاب مقَدَّس.. ألحان،
شموع، بُخور
أنا غُصن جوه كرمة والكرمة دي المسيح
ما بنحنيش لريح، غُصن وثِماري دية
تلاتين سِتّين وميَّه
باعيش بروحانية أساسها إيمان صَحيح

المقطع الثالث

ومَصر دي واخِدها في قلبي منين مَاروح
وأحب إنّي أفِيدها ماليش غيرها بوضوح
وماسْتَخسرشي فيها التَّضحية بالرُّوح
بأقول نَشيد بلادي أَحِسّ بافتخار
أنا واخد قَرار من الأشرار أصونها،
ماليش وُجود بِدونها
وأسهَر عَشان عُيونها أحميها ليل نَهار

الكورال

ويالا يالا يالا نِغَيَّر الحياة
مادُمنا مَزروعين علَى مجاري المِياه
هَنِرتوي فَنرْوِي ونصَلَّح أرض بور
يالا عَشان نِنَوَّر فِي كُلِّ اتِّجاه
أصل النُور اللي فينا النَّاس مِستَنياه
وهَنستَمد القوَّة مِنْ ثباتنا فـ الجُذُور

خالص الشكر لجميع الخدام والخادمات والآباء وكل من ساهم في الفكرة والتخطيط والتنفيذ والمتابعة مع فريق الإدارة من مركز لوجوس البابوي وللإقامة والضيافة والترحيب.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - ios: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine | سعر المجلة ١٥ ج

بيد قداسة البابا:
سيامة ثلاثة كهنة للكنيسة القبطية بالإمارات

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي، يوم الخميس ٣٠ يوليو، في كاتدرائية دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة خمسة من الآباء المطارنة والأساقفة وهم أصحاب النيافة، الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا يوليوس أسقف كنائس مصر القديمة والمشرف على كنائس الخليج، والأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، والأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، وأيضا كهنة كنائس منطقة الخليج.

وقام قداسته والآباء بسيامة ثلاثة من الشمامسة كهنة في درجة القسيسية للخدمة في كنائسنا بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهم:

١- الشماس شنوده فوزي باسم **القس شنوده** لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بإمارة أبوظبي، الشماس مايكل مجدي باسم **القس يوسف** لكنيسة القديسين مارمرقس والأنبا بيشوي بدبي، الشماس چون منصور باسم **القس چون** للخدمة في كنيسة الشهيد مار مينا بجبل علي.

ألقى قداسة البابا عظة على إنجيل القداس، وفي بدايتها عبر عن سعادته بسيامة ثلاثة من الآباء الكهنة الجدد للخدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ثم تحدث عن خمسة من المبادئ الروحية التي تنجح خدمة الكاهن، وهي: المحبة، الأبوة، الفرح، السلام، الاهتمام بروحيات الكاهن وبأسرته. هذا هو الكهنوت الذي هو وزنة حب ووقت وتوبة وتعب من أجل الآخرين.

قداسة البابا يلتقي مع كهنة كنائس "الخليج"

كان قداسة البابا تواضروس الثاني قد التقى صباح الأربعاء ٢٩ يوليو، مع كهنة كنائس دول الخليج وأسرهم، بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات والمشرف على كنائس الخليج، وذلك في إطار مؤتمرهم السنوي المنعقد حاليًا في أكاديمية مار مرقس القبطية بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون.

ألقى قداسته كلمة من خلال مزمور ٩١ "اَلسَّاكِنُ فِي سِتْرِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ" وتحدث عن الوسائل التي يستطيع بها الإنسان أن يسكن في معونة الله وهي: المخدع، كلمة الله، المذبح، حياة الشركة المقدسة.

وعقب اللقاء اصطحب قداسته الآباء الكهنة في جولة داخل أكاديمية مار مرقس القبطية للتعرف على أدوارها وأنشطتها المختلفة، وقيامها بدور قيادي في التعليم الكنسي. كما اصطحبهم لزيارة متحف نيقيه وقاعة "الأيادي المرفوعة"، وكنيسة قانون الإيمان.

قداسة البابا يدشن كنيسة الـ ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهيت بدير "الأنبا مقار"

قام قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٢٨ يوليو، بتدشين كنيسة الـ ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهيت الأثرية بدير القديس مقاريوس ببرية شيهيت المعروف بدير الأنبا مقار.

وصل قداسة البابا إلى الدير في ساعة مبكرة من الصباح، وكان في استقباله على البوابة الرئيسية، الآباء المطارنة والأساقفة ومجمع رهبان الدير. توجه إلى داخل الدير يتقدمه الشمامسة والرهبان حاملين الصلبان، وهم يرتلون ألحان استقبال الأب البطريرك، حتى وصل إلى الكنيسة فأزاح الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشينها.

تم تدشين مذبح الكنيسة وأيقونة البانطوكراتور (حضن الآب) في شرقية الهيكل، والأيقونات الموجودة في الكنيسة، وشارك في الصلوات أصحاب النيافة، الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان، الأنبا دانيال مطران المعادي، الأنبا رافائيل أسقف عام كنائس وسط القاهرة، الأنبا قزمان أسقف شمال سيناء، الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير البحر الأحمر، الأنبا مقار أسقف الشرقية والعاشر من رمضان، الأنبا فام أسقف شرق النيل بالمنيا، الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، الأنبا باخوميوس أسقف ورئيس دير الأنبا مكاريوس السكندري، والراهب عمانوئيل المحرقي سكرتير قداسة البابا.

بنيت هذه الكنيسة في القرن السادس الميلادي، وقام بتدشينها البابا بنيامين البطريرك الـ ٣٨ في القرن السابع، وبمرور القرون أصابتها الشروخ وتداعت للسقوط إلى أن بناها المعلم إبراهيم الجوهري مرة أخرى عام ١٧٣٢م، ولكنها لم تدشن منذ ذلك الوقت.

وعقب التدشين تم تطييب رفات الـ ٤٩ شهيدًا بعد استخراجها من مواضعها القديمة أسفل أرضية الكنيسة، حيث أُعِدَت مقصورة جديدة لتوضع فيها رفات هؤلاء الشهداء القديسين. ووُضِعَت الرفات في ثلاثة صناديق أحدها يحوي رفات الشهيدين مارتينوس (رسول الإمبراطور ثيئودوسيوس) وابنه الطفل زيوس. والصندوق الثاني وضعت فيه الهياكل العظمية الكاملة لأربعة من الشهداء، بينما يحوي الصندوق الثالث العظام المجمعة لباقي الشهداء الـ ٤٩.

شارك في الصلوات والتدشين وتطييب الرفات الآباء المطارنة والأساقفة التسعة، كما وقَّعوا مع قداسة البابا على وثيقة التدشين والتطييب.

ثم بدأ القداس الإلهي، وقبل العظة التي ألقاها قداسة البابا ألقى الراهب القمص سرجيوس المقاري كلمة تهنئة وترحيب بقداسته لافتًا إلى أن كنيسة الـ ٤٩ شهيدًا شيوخ شيهيت ستظل شاهدة على أمانة الله عبر الأجيال وعلى ميراث القداسة الذي تسلمناه من آبائنا الذين سفكوا دماءهم الطاهرة في هذه البرية المقدسة. ووجه حديثه لقداسة البابا قائلاً: "إن حضور قداستكم بيننا اليوم ليس مجرد زيارة رعوية بل امتداد لتاريخ طويل من المحبة بين الكرسي المرقسي وبرية شيهيت، تلك البرية التي قدستها صلوات القديس الأنبا مقار الكبير وأثمرت آلاف الرهبان الذين حملوا نور الإنجيل إلى العالم، وكانت عبر القرون قلبًا نابضًا للحياة النسكية والآبائية. واليوم ونحن نعيد تدشين كنيسة الـ ٤٩ شهيدًا فإننا لا نكرس حجارة بل نقدم لله تذكارًا حيًا لأولئك الآباء الذين عاشوا الإنجيل بكل أمانة وأكملوا جهادهم وسلمونا هذا التراث الروحي العظيم".

أما عظة قداسة البابا فكانت عن معالم طريق القداسة، وأن الإنجيل يقدِّم تحذيرًا من خمير الفريسيين الذي هو رياءهم، فالله يبحث عن القلب. والرياء يفسد حياة الإنسان فكريًا وروحيًا واجتماعيًا، ويضيع تعبه ويجعله يصير بلا جوهر أو عمق في حياته الداخلية. هذه تحذيرات لنا، وهي مقدمة حياة القداسة.

يقدم إنجيل هذا الصباح أيضًا رسالة طمأنينة لحياة الإنسان من خلال مثل الخمسة عصافير التي تُباع بفلسين لا يُنسى واحد منها أمام الله، وهذا هو المفتاح الهام في حياة القداسة أن الله لا ينسى أتعابك وجهادك ونقاوتك وذلك يعطينا طمأنينة، فالإنسان يعيش عمرًا طويلاً ولكن الأهم أن يكون هذا العمر مقدسًا أمام الله الذي لا ينسى حتى أصغر الأتعاب: لا ينسى صلواتنا، يبحث عن دمعة واحدة، لا ينسى جهادنا الروحي.

ونحن نحتفل في هذا اليوم بإعادة تدشين هذه الكنيسة نتذكر هؤلاء الشيوخ الذين استشهدوا، ونقول إن الإنسان قبل أن يكون شهيدًا يجب أن يكون شاهدًا للمسيح. ونستخدم في تطييب رفات القديسين: الخشب الذي يذكرنا بخشبة الصليب، والألحان التي تذكرنا بتسبيح القديسين في السماء، والعطور والأطياب التي تذكرنا بأن سيرتهم تحمل رائحة المسيح الذكية الممتدة عبر الزمن.

في هذه الأيام أيضًا نتذكر مثلث الرحمات المتنيح الأنبا أبيفانيوس رئيس الدير وقد كانت له رائحة المسيح الذكية وكان شاهدًا له. نفرح في هذا اليوم بهذه التذكارات ونذكِّر أنفسنا أننا جميعًا مدعوون لطريق القداسة والذي علامته الأساسية هي الأمانة التي نُدعى إليها جميعًا ومن كان أمينًا صار له إكليل الحياة.

ويفتتح وحدة ترميم المقتنيات الكنسية بدير الأنبا مقار

وعقب تدشين الكنيسة، افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني، وحدة ترميم المقتنيات الكنسية بدير القديس مقاريوس، والتي تم تجهيزها وتزويدها بأحدث الإمكانات لتتمكن من التعامل مع كافة المقتنيات سواء خشبية أو أنسجة إلى جانب ترميم الصور والأيقونات. وهي تحوي عدة أقسام: التوثيق، التصوير، الترميم، إضافة إلى قاعة للمحاضرات يتلقى خلالها الراغبين في تعلم فنون الترميم دورات تدريبية.

كما افتتح قداسة البابا أيضًا مكتبة الدير بعد تجديدها، وتفقد منفذ بيع منتجات الدير، حيث أشاد بجهود الآباء الرهبان لتطوير مرافق الدير.

قداسة البابا يشهد حفل ختام ملتقى لوجوس چونيور الأول ٢٠٢٦م

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الجمعة ٢٤ يوليو، حفل ختام ملتقى لوجوس چونيور الأول، لأطفال إيبارشيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، من ١٦-٢٤ يوليو، في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة ١٨٠ من الأولاد والبنات القادمين من الإيبارشيات والقطاعات الرعوية بمختلف أنحاء القطر المصري، إلى جانب فريق خدام الملتقى.

حضر الحفل الختامي عدد من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والضيوف. بدأ الحفل بموكب تقدمه خورس الشمامسة الأطفال من كنيسة الشهيد مار جرجس بسيدي بشر بالإسكندرية، يرتلون ألحان استقبال البابا البطريرك، وهم يحملون الصلبان والرايات المزينة بأيقونة السيد المسيح يحتضن الأطفال الصغار، ومن خلفهم الآباء الكهنة والأساقفة والمطارنة ثم قداسة البابا.

تضمن الحفل عرضًا مسرحيًّا لفريق العيلة الكبيرة التابع للكنيسة المرقسية بالإسكندرية، تخللته عدد من الأناشيد والترانيم قدمها فريق كورال "قلب داود"، وفقرة مسجلة مع عدد من الأطفال المشاركين، وعدد من الرسائل التي وجهها الأطفال لأبيهم قداسة البابا تواضروس، ثم كلمة للقس يوحنا وديع المنسق العام للملتقى أشار فيها إلى المحاور الأساسية الثلاثة التي شكلت رؤية الملتقى وهي: تركيز انتباه كل طفل من المشاركين على قيمة نفسه وكنيسته ووطنه.

كلمة قداسة البابا

وفي كلمته التي ألقاها في ختام الحفل، أكد قداسة البابا على اهتمام الكنيسة بخدمة الطفولة بأشكال متعددة، من أبرزها: "قناة كوچي" الفضائية القبطية للأطفال والتي يشرف عليها نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، وكذلك اللجنة الفرعية للطفولة بالمجمع المقدس ومقررها نيافة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر. وأوضح قداسته أن كلمة "لوجوس" تعني "الكلمة" (يو١:١) أي المسيح، وهذا يعني أن المشاركين مجتمعون في حضن المسيح، وكذلك في حضن دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون الذي يضم المقر البابوي ومركز لوجوس.

وأشار قداسته إلى أن هذا الملتقى هو ثمرة جهد شهور من التحضيرات التي قام بها فريق الخدام المنظمين، كما عبر عن تقديره الكبير لآباء وأمهات الأطفال، وللآباء مطارنة وأساقفة إيبارشياتهم، وللآباء الكهنة، مقدمًا الشكر لخدام الملتقى، ولمسؤولي الأماكن التي زارها الأطفال، ودعا قداسته المشاركين للارتباط الوثيق بالله والكنيسة والوطن، مطالبًا إياهم بعد عودتهم أن يحكوا تفاصيل ما رأوه وسمعوه وعايشوه في الملتقى لكل من يقابلوهم في البيت وفي الكنيسة وفي كافة الدوائر التي يتواجدون فيها.

وبعد كلمته التقط قداسة البابا صورًا تذكارية مع الأطفال حاملين الشهادات التذكارية للملتقى، واختتم الحفل، ولكن تفاعل الأطفال مع أجوائه لم ينتهِ، حيث التفوا حول قداسة البابا معبرين عن مشاعر المحبة والامتنان، وانتشر الآباء الأساقفة والكهنة وسطهم، وحرص الشباب على التقاط الصور معهم.

في لقاء أبوي: قداسة البابا يلتقي مع الأطفال ويناقش مشروعاتهم الختامية

قبل حفل الختام، كان لقداسة البابا لقاء أبوي مع الأطفال المشاركين في ملتقى لوجوس چونيور، صباح يوم الجمعة ٢٤ يوليو، وأعقب ذلك حضور قداسته مناقشة المشروعات الختامية التي أعدتها الفرق الاثنتا عشرة المشاركة في الملتقى. حملت كل مجموعة اسمًا من أسماء الأحجار الكريمة التي كانت تزين ملابس رئيس الكهنة في العهد القديم، تأكيدًا على أن لكل طفل قيمة ثمينة في نظر الله والكنيسة. وقدم كل فريق مشروعًا يهدف إلى خدمة روحية أو إنسانية أو مجتمعية، فيما ناقش قداسة البابا الأطفال في أفكار مشروعاتهم، وأشاد بجهودهم، وقدَّم لهم عددًا من الملاحظات والنصائح التي تشجعهم على تنمية أفكارهم وتحويلها إلى مبادرات تخدم الآخرين.

وقد استمع قداسة البابا إلى آراء الأطفال وانطباعاتهم عن أيام الملتقى، ودار بينهم حوار أبوي أجاب خلاله على أسئلتهم، وقدم لهم كلمات روحية وتوجيهات شجعهم فيها على الثبات في الإيمان، وتنمية مواهبهم، والتمسك بالمحبة، وخدمة الكنيسة والوطن.

واختتم اللقاء في أجواء من المحبة والفرح، بعد أيام حافلة بالصلاة والتعلم والخدمة وبناء الصداقات، ليغادر الأطفال الملتقى حاملين خبرات جديدة ورسالة يترجمونها في حياتهم اليومية، ويكونوا شهودًا للمسيح وخدامًا لكنيستهم ووطنهم.

زيارة مونوريل شرق النيل وكاتدرائية ميلاد المسيح والمتحف المصري الكبير

ضمن أنشطة ملتقى لوجوس چونيور المختلفة، وفي فعالية محور "الوطن"، قام الأطفال بزيارة ميدانية إلى مشروع مونوريل شرق النيل، واستقبلت الهيئة القومية للأنفاق أطفال الملتقى، حيث استقلوا المونوريل في رحلة داخل العاصمة الإدارية، تعرفوا خلالها على أحدث تقنيات التشغيل، ودور المونوريل في منظومة النقل الذكي المستدام، بما يسهم في تنمية وتعزيز وعيهم بالمشروعات القومية وجهود الدولة في مجال التنمية.

كما زار أطفال الملتقى كاتدرائية ميلاد المسيح، حيث تعرفوا على ما تتميز به من تصميم معماري فريد ورمزية روحية، باعتبارها أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط وأحد أبرز معالم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العصر الحديث.

وشملت الزيارات أيضًا المتحف المصري الكبير، حيث تجول الأطفال بين كنوز الحضارة المصرية القديمة، وتعرفوا على روائع الآثار وما تحمله من شواهد على عظمة التاريخ المصري.

رحلة نيلية ومناقشة رؤية مصر ٢٠٣٠م

شملت فعاليات الملتقى أيضًا، رحلة نيلية استمتع خلالها الأطفال في أجواء من الفرح والبهجة، بالترفيه والتأمل في جمال الطبيعة، مما أسهم في توطيد روح المحبة والصداقة بينهم، وصناعة ذكريات تبقى راسخة في وجدانهم.

والتقى الأطفال بالكاتبة سماح أبو بكر عزت، في جلسة تفاعلية تناولت أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠م، بما يتوافق مع رؤية الملتقى في إعداد جيل واعٍ قادر على المشاركة الإيجابية في بناء وطنه.

وقد نجح الملتقى في جعل الأطفال يحرصون على الصلوات ودراسة الكتاب المقدس، وتنمية المهارات، وبناء الشخصية. وأعرب الأطفال في لقاءات مسجلة عن سعادتهم بهذه التجربة الفريدة التي سوف يتم نقلها لإيبارشياتهم.

إشادة إعلامية بعظة قداسة البابا الأسبوعية في ملتقى لوجوس جونيور

أشاد الإعلامي أسامة كمال، خلال تقديمه برنامج "مساء" DMC، بالجرعة الوطنية التي قدمها قداسة البابا تواضروس الثاني، من خلال خمس حكايات عن مصر رواها لأطفال "ملتقى لوجوس جونيور" في اجتماعه الأسبوعي مساء الأربعاء، مشيرًا إلى أن قداسته قدم شرحًا مفصلاً عن مصر بشكل وطني يعزز الانتماء لدى الأطفال. وتمت استضافة قداسة البابا عن طريق اتصال هاتفي ليشرح دلالات هذا الملتقى، فأكد قداسة البابا أن الأطفال يمثلون "المادة الخام" لصناعة مستقبل مصر، وشدد على أهمية غرس القيم الوطنية والانتماء لدى الأجيال الجديدة منذ الصغر. وتابع أن مشاركته في "ملتقى لوجوس جونيور" للأطفال من سن ١٠ إلى ١٢ عامًا جاءت بهدف تنمية وعيهم وبناء شخصيتهم من خلال برامج تجمع بين المعرفة والتربية الوطنية.

وشدد قداسته على أهمية مرحلة التعليم الأساسي، مؤكدًا أن اختيار معلِّم المرحلة الابتدائية يجب أن يتم بعناية فائقة، باعتبار أن هذه المرحلة تمثل الأساس في تشكيل شخصية الطفل ووجدانه، واستعاد البابا ذكرياته مع عدد من معلميه الذين كان لهم تأثير كبير في تكوين شخصيته، مؤكدًا أن المعلم في السنوات الأولى لا يقتصر دوره على نقل المعرفة فقط، بل يشارك في بناء الإنسان.

وأعرب قداسة البابا عن قلقه من بعض التأثيرات السلبية للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال، محذرًا من تراجع المشاعر الإنسانية والروابط الأسرية مع التوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، مؤكدًا ضرورة تحقيق التوازن بين التطور التكنولوجي ونمو الجانب الإنساني والعاطفي لدى الأطفال، حتى لا يطغى الجانب التقني على العلاقات والمشاعر.

واختتم قداسته حديثه بالتأكيد على أهمية إضافة "حكاية سادسة" ضمن القصص التي تقدم للأطفال، تكون عن الإنجازات الحديثة التي تشهدها مصر، لتعزيز شعورهم بالفخر والانتماء. وأشار إلى عدد من هذه الإنجازات منها، تطوير شبكة الطرق، ومشروعات النقل الحديثة مثل المونوريل، والقضاء على فيروس "سي"، وزيادة أعداد الجامعات، وإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة باعتبارها نموذجًا للتطوير المعاصر.

قداسة البابا يستقبل وزيرة الإسكان بالعلمين الجديدة ويشيد بما تحقق من إنجازات

استقبل قداسة البابا، يوم الخميس ٦ أغسطس، في المقر البابوي بكنيسة السيدة العذراء والشهيدة مارينا بمدينة العلمين الجديدة، المهندسة راندة المنشاوي وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، يرافقها الدكتور المهندس وليد عباس نائب وزيرة الإسكان للمجتمعات العمرانية، والمهندس إسلام حسن مساعد نائب وزيرة الإسكان للمجتمعات العمرانية، والأستاذة أسماء عبد الحميد معاون نائب وزيرة الإسكان للمجتمعات العمرانية، والدكتور المهندس محمد خلف الله رئيس جهاز تنمية مدينة العلمين الجديدة.

أشاد قداسة البابا بما تحقق من إنجازات تنموية بمدينة العلمين الجديدة، مؤكدًا أن ما تشهده المدينة يعكس حجم الجهود المبذولة لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة، ومتمنيًا دوام التقدم والازدهار لمصر وشعبها.

وأشار قداسته إلى أن الكنيسة تنظم للشباب المصريين بالخارج زيارات إلى أماكن عديدة في مصر، تحت عنوان *Back to Roots* (العودة إلى الجذور)، من بينها زيارة مدينة العلمين الجديدة، لافتًا إلى إعجاب وانبهار الشباب بما شاهدوه من حجم الإنجازات والإنشاءات الحديثة، التي تضاهي ما يرونه في العديد من الدول المتقدمة، وهو ما يعكس حجم التطور الذي تشهده مصر في مجال التنمية العمرانية.

ومن جهتها، أعربت وزيرة الإسكان عن سعادتها بلقاء قداسة البابا، وتقديرها الكبير للدور الوطني للكنيسة المصرية في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز التماسك المجتمعي، مؤكدة أن مدينة العلمين الجديدة أصبحت نموذجًا متكاملاً للمدن الذكية المستدامة التي تستوعب مختلف الأنشطة السكنية والسياحية والخدمية والثقافية والدينية، بما يعكس رؤية الدولة المصرية في بناء مجتمعات عمرانية متكاملة.

وأكدت المهندسة راندة المنشاوي أن ما تشهده مدينة العلمين الجديدة من إقبال متزايد يأتي باعتبارها مدينة صالحة للعيش على مدار العام، حيث تضم جميع الخدمات من جامعات ومدارس ومنطقة صناعية وغيرها من الخدمات التي تلبي احتياجات المواطنين، مشيرةً إلى أن الوزارة مستمرة في تنفيذ مختلف المشروعات التنموية والخدمية التي تلبي احتياجات المواطنين والزائرين، وتدعم جهود الدولة في تحقيق التنمية العمرانية المستدامة على الساحل الشمالي الغربي.

قداسة البابا يكرم طلاب الإعدادية بالمدرسة المرقسية بالإسكندرية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الأربعاء ٥ أغسطس، بالمسرح الملحق بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية احتفالية تخريج طلاب الشهادة الإعدادية بالمدرسة المرقسية بالإسكندرية، بحضور أصحاب النيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لقطاع كنائس وسط القاهرة ونائب رئيس مجلس إدارة الأمانة العامة للمدارس القبطية، والأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، ومجلس إدارة المدرسة وأعضاء هيئة التدريس وأولياء أمور الطلاب.

تضمنت الاحتفالية مجموعة من الفقرات المسرحية والأناشيد الوطنية وبعض العروض من طلاب وكورال المدرسة، وعددًا من المقاطع المصورة حوت خبرات الطلاب عن فترة الدراسة ومدى انتمائهم وتعلقهم بها، وأيضًا مجموعة من الكلمات ومنها كلمة للسيد مجدي فُل مدير المدرسة والأمين العام للمدارس القبطية، الذي شدد على أهمية زرع ثقافة الجودة في وعي الطلاب وكل العاملين بالمدرسة. بينما تحدث القمص أبرآم إميل مثمنًا دور قداسة البابا الواضح في تطوير التعليم ومعايير فريق العمل بالمدرسة وأحلام إدارة المدرسة في المرحلة المقبلة.

واختتمت الاحتفالية بكلمة قداسة البابا الذي قدم الشكر للحضور ولأولياء الأمور وإدارة المدرسة، مشيدًا بالفقرات التي قدمت، وأوضح قداسته أن المدرسة هي "عائلتي الكبيرة ووطني الصغير".. وثمّن قداسته أهمية الوقت للإنسان لأنه لا يمكن تعويضه، ولخص أهمية الوقت من خلال كلمة "Time". وكرّم بعدها قداسة البابا خريجي الإعدادية من المدرسة دفعة ٢٠٢٦م.

حلوٌ هو اسمِك وعظيم وتتحير فيه الفَكَرة ولم يبلغ إليه حكيم، طوباكِ أيتها العذراء. (من الإبصلمودية الكيهكية)

قداسة البابا يفتتح مباني خدمة "أغصان الزيتون" بالعبور

زار قداسة البابا، مساء السبت ٢٥ يوليو، مجمع مباني خدمات أغصان الزيتون بجمعية أحمد عرابي في العبور، التابع لكنيسة السيدة العذراء بالزيتون. كان في استقبال قداسته الدكتور مهندس حسام عبد الفتاح محافظ القليوبية وعدد من القيادات التنفيذية والأمنية والعسكرية للمحافظة، إلى جانب نيافة الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، وعدد من كهنة الكنيسة وخدامها والأراخنة.

استقبل فريق كشافة الكنيسة قداسة البابا بعرض كشفي بدأ بتحية العلم، ثم رتل خورس الشمامسة عددًا من الألحان، دخل قداسته بعد ذلك إلى كنيسة عذراء الزيتون بالمجمع حيث صلى صلاة الشكر، وألقى كلمة شكر فيها كل من له تعب في إتمام هذه المباني الخدمية بمشتملاتها، وعن أهمية الخدمات الكنسية في بناء الإنسان وإعداد مواطن صالح وأمين. ثم قام قداسته بجولة تفقدية في مباني الخدمات ومرفقاتها وافتتحها.

أقيم بعد ذلك احتفال في المسرح الروماني لمجمع المباني، تضمن كلمات للقمص يوحنا يسى كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، والدكتور مصطفى البرعي عن مجلس إدارة جمعية أحمد عرابي بالعبور، وفقرة ترانيم قدمها كورال الكنيسة، وفيلمًا تسجيليًا عن مباني "أغصان الزيتون".

كما ألقى قداسة البابا كلمة تحدث فيها عن "الواحات" التي يحتاجها الإنسان في حياته لتخفف من ضغوط الحياة: الواحات المكانية (الأماكن الجميلة المريحة) والواحات الزمانية (الذكريات الجميلة).

كما شكر قداسته المسؤولين الحاضرين، وكهنة وخدام وشعب الكنيسة، وكل من له تعب في هذا المشروع.

ويجري مقابلة على منصات قناة الشرق بلومبيرج

أجرى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ٣٠ يوليو، حوارًا مع الكاتب الصحفي والإعلامي الأستاذ عبد اللطيف المناوي، ضمن بودكاست «رؤية أخرى» على منصات قناة الشرق بلومبيرج، تناول خلاله عددًا من الموضوعات الكنسية والوطنية. وأكد قداسته أن الأقباط جزء أصيل من نسيج الوطن، وأن الكنيسة، عبر تاريخها، لا تمارس السياسة، وإنما تعمل على أرضية وطنية، موضحًا أن مشاركتها في أحداث ٣ يوليو جاءت باعتبارها «اصطفافًا من أجل الوطن».

كما تحدث عن نشأته وقرار الرهبنة ورحلته إلى الكرسي المرقسي، وشدد قداسة البابا على أن الكنيسة تحتاج إلى إدارة فعالة تتناسب مع اتساع نشاطها ومسؤولياتها، وأن قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين سيسهم في حل جزء كبير من المشكلات الحالية، كما أشاد بأهمية صدور قانون بناء الكنائس في معالجة العديد من التحديات السابقة، واستعرض علاقات الكنيسة القبطية بالأزهر والفاتيكان والحركة المسكونية، مؤكدًا أن الكنيسة تواصل رسالتها الروحية والوطنية في خدمة الإنسان والمجتمع.

قرار بابوي رقم (٢) لسنة ٢٠٢٦م
بخصوص إيبارشية ملبورن - أستراليا

يُعيَّن نيافة الأنبا رويس الأسقف العام نائبًا بابويًا في إيبارشية ملبورن وكل توابعها في أستراليا وله كل الصلاحيات الرعوية والإدارية والمالية على كافة كنائس الإيبارشية وملحقاتها. ويعمل بهذا القرار في الأول من أغسطس ٢٠٢٦م - على أن تنقل خدمة نيافته في بلاد أندونسيا والفلبين إلى خدمة الكرازة العامة بإشراف القمص داود لمعي.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

البابا تواضروس الثاني

تواضروس

قداسة البابا يلتقي مع الممثلين القانونيين ومديري المدارس القبطية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الإثنين ٢٧ يوليو، في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مع الممثلين القانونيين ومديري المدارس القبطية الأرثوذكسية، في لقائهم الأول الذي تجري فعالياته على مدار يومين، بحضور نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة ونائب رئيس مجلس إدارة الأمانة العامة للمدارس، وبمشاركة ممثلي ٣٥ مدرسة تابعة لمختلف إيبارشيات الكرازة المرقسية بمصر.

بدأ اللقاء بكلمة لنيافة الأنبا رافائيل استعرض خلالها رؤية الأمانة العامة واستراتيجية عملها الهادفة إلى توحيد الرؤى والهوية، بما يدعم رسالة المدارس القبطية الأرثوذكسية ويعزز مسيرتها التعليمية والتربوية. كما تم عرض فيديو توثيقي لأبرز أنشطة وإنجازات الأمانة العامة للمدارس منذ انطلاقها في شهر نوفمبر الماضي.

وفي كلمته تأمل قداسة البابا في الآية الختامية لسفر الأعمال التي أشارت إلى عمل القديس بولس الرسول في روما: "كَارِزًا بِمَلَكُوتِ اللهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ، بِلاَ مَانِعٍ" (أع ٢٨: ٣١)، وأكد أن دعوتنا كمسؤولين ومعلمين هي أن نكون سفراء للمسيح، نجاهر به من خلال حياتنا قبل كلماتنا، فنكون نورًا للعالم بالاستقامة، وملحًا للأرض بحفظ القيم، وخميرةً للبركة في كل مكان، ورائحة المسيح الذكية التي تشهد له في مدارسنا ومجتمعنا.

وأشاد قداسته بما تم إنجازه من أعمال في الأمانة العامة للمدارس حتى الآن. وفي الختام، قدم مكتب الأمانة العامة للمدارس لقداسة البابا هدية تذكارية، عبارة عن لوحة تضم خريطة مصر وعليها جميع المدارس التابعة للأمانة العامة، تعبيرًا عن وحدة الرسالة وانتشارها في مختلف أنحاء الوطن.

ويشهد حفل ختام برنامج اللغات الصيفي لعام ٢٠٢٦م

شهد قداسة البابا، يوم الإثنين ٣ أغسطس، في المقر البابوي بالقاهرة، حفل ختام دورة اللغة الإنجليزية ضمن برنامج اللغات الصيفي لعام ٢٠٢٦م، الذي ينظمه المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، وذلك في عامه العاشر على التوالي.

شهد هذا العام انطلاق أول شراكة مع سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة لدعم البرنامج وتعزيز تعليم اللغة الإنجليزية للطلاب. وحضر الاحتفال السيد إريك جوديوسي نائب رئيس البعثة الأمريكية في مصر، مع عدد من ممثلي السفارة الأمريكية، والقيادات الكنسية، والقائمين على البرنامج، والطلاب المشاركين.

تضمن الحفل تخريج ٢٣٠ طالبًا وطالبة بعد إتمامهم البرنامج التدريبي المكثف، الذي استمر لمدة ستة أسابيع. ويأتي البرنامج هذا العام ثمرةً لأول تعاون بين المكتب الإقليمي لتعليم اللغة الإنجليزية (RELO) التابع لوزارة الخارجية الأمريكية بالقاهرة والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ممثلة في المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات، في خطوة تعكس حرص الجانبين على دعم التعليم وتنمية قدرات الشباب.

وفي إطار هذه الشراكة، شارك في التدريس سبعة متطوعين أمريكيين قدموا خصيصًا من الولايات المتحدة الأمريكية، مقدمين تجربة تعليمية تفاعلية قائمة على الانغماس في اللغة الإنجليزية، كما جمع البرنامج طلاب من القاهرة والإسكندرية وبرج العرب في بيئة تعليمية وثقافية متميزة، أسهمت في تنمية مهاراتهم اللغوية وتعزيز التبادل الثقافي.

وفي كلمته، أكد قداسة البابا أن التعليم هو الأداة الأساسية للنمو والارتقاء، في حياة الإنسان الشخصية وفي خدمته للكنيسة وفي خدمة المجتمع، مشيرًا إلى أن تعلم لغة جديدة يفتح أمام الإنسان نافذة جديدة على العالم، ويمنحه رؤية أوسع وأكثر إشراقًا لمستقبله. كما تحدث قداسته عن قيمة الوقت، موضحًا أن كلمة TIME تحمل رسالة عميقة فهي ترمز لكلمات: Today (اليوم)، Investment (الاستثمار)، Mission (الرسالة)، Endless Efforts (الجهد المتواصل)، داعيًا الطلاب إلى اغتنام الوقت، والاستثمار في العلم، والاجتهاد والمثابرة.

وفي ختام كلمته، أعرب قداسة البابا عن تمنياته لجميع الطلاب بدوام النجاح والتوفيق، مشيدًا بجهود المعلمين والمتطوعين والقائمين على البرنامج، وموجهًا الشكر إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية والمكتب الإقليمي لتعليم اللغة الإنجليزية (RELO) على هذه الشراكة المثمرة التي تمثل بداية لتعاون واعد في مجال تعليم اللغات وتنمية قدرات الشباب.

نكرمكِ يا ذات البتولية يا عروس من الشر برية (بريئة) قديسة طاهرة ونقية، مريم والدة الكلمة الأزلي. (براليكس بعد لحن البركة)

سلسلة "قوانين روحية للحياة" (٨).. "قانون الاستقامة" الأربعاء ٢٩ يوليو

ألقى قداسة البابا عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٩ يوليو من كنيسة قانون الإيمان بأكاديمية القديس مار مرقس القبطية في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بعد أن صلى قداسته صلوات العشية بمشاركة عدد من الآباء الأساقفة وكهنة كنائس منطقة الخليج الذين يعقدون مؤتمرهم السنوي حاليًا بوادي النطرون. رحب قداسة البابا بالآباء كهنة الخليج وزوجاتهم وأبنائهم، معربًا عن تمنياته لهم بالاستفادة من الأجواء الروحية الهادئة في الدير.

وقبل بدء العظة، قدم قداسته التهنئة للناجحين من طلبة وطالبات الثانوية العامة. وفي عظته استكمل قداسته سلسلة "قوانين روحية للحياة"، وتحدّث عن "قانون الاستقامة"، وقرأ (١أي ٢٩: ١٥-١٧) مشيرًا إلى حديث داود النبي مع الله: "أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي انْتَدَبْتُ بِكُلِّ هَذِهِ"، ولافتًا إلى أن الاستقامة هي خط يربط كل القديسين في كل مكان وزمان. وأن الاستقامة لها أبعاد ثلاثة، وهي: استقامة مع النفس، واستقامة أمام الله، واستقامة تصنع السلام مع الناس.

وشرح قداسته تحديات الاستقامة في حياة الإنسان، كالتالي: التطرف، الكبرياء، الرياء، موصيًا أن يكون الإنسان منتبهًا أمام خطية الرياء لأنها تتفرع إلى خطايا كثيرة مثل التملق والكذب. وأعطى قداسة أمثلة من الكتاب المقدس عن شخصيات عاشت بالاستقامة، مثل: دانيال والفتية الثلاثة، شهداء ليبيا، صاحبة الفلسين. وشرح قداسته كيف نزرع الاستقامة في حياتنا، بما يلي: الاهتمام بالأمور الصغيرة، رفض كل إغراء، الحذر من الشخصية المنقسمة، حفظ المشاعر نقية.

سلسلة "قوانين روحية للحياة" (٩).. "قانون الشهادة للمسيح" الأربعاء ٥ أغسطس

ألقى قداسة البابا عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٥ أغسطس، من كنيسة السيدة العذراء والشهيدة مارينا بالعلمين، وهي المقر البابوي بالعلمين، بعد أن صلى قداسته صلوات العشية بمشاركة نيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، ونيافة الأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، ونيافة الأنبا كاراس أسقف مطروح والخمس مدن الغربية ومالطة، والقمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة، وخورس شمامسة الكنيسة، بحضور عدد كبير من أبناء الكنيسة.

وعقب صلوات العشية رحب القس ماركوس ميخائيل كاهن الكنيسة بزيارة قداسة البابا، لافتًا إلى خصوصية هذه الكنيسة لكونها مقرًا للأب البطريرك. كما رحب القمص أبرآم إميل بقداسة البابا مشيدًا برؤية مثلث الرحمات المتنيح الأنبا باخوميوس صاحب فكرة أن تكون كنيسة العلمين مقرًا بابويًا، وتناول مراحل التطوير في المقرات البابوية بدءً من المقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ومركز لوجوس الذي أصبح منارة قبطية روحية وتعليمية على مستوى العالم، وأيضًا التطوير الذي تم في المقر البابوي بالإسكندرية ومن أبرز ملامحه مشروع المركز الثقافي القبطي السكندري الجاري تشييده وتجهيزه حاليًا.

استكمل قداسة البابا سلسلة "قوانين روحية للحياة"، وتحدّث عن "قانون الشهادة للمسيح" متأملاً في الآية: "لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ" (أع ١: ٨). وقدم قداسته أربع خطوات تصيرك شاهدًا صحيحًا للمسيح، وهي أن: تمتلئ من الروح القدس، تكون صورة للمسيح، تكون سفيرًا للمسيح، تكون نورًا.

قداسة البابا يصلي القداس الإلهي في العلمين

في صباح يوم الخميس ٦ أغسطس، صلى قداسة البابا القداس الالهي في الكنيسة ذاتها. بمشاركة الأحبار الأجلاء ووكيل عام البطريركية بالإسكندرية والآباء كهنة الكنيسة وبعض من كهنة الإسكندرية ومطروح، بحضور أعداد كبيرة من الشعب.

وفي عظة القداس أوضح قداسة البابا أن الكنيسة في آخر أيام السنة القبطية تعطينا قراءات لأجل الطمأنينة من ناحية والتحذير من ناحية أخرى، وركز على قول الرب: "بِصَبْرِكُمُ اقْتَنُوا أَنْفُسَكُمْ" (لو ٢١: ١٩) لافتًا إلى أن كل مرة ننظر فيها للصليب الذي فيه اشترانا السيد المسيح بدمه نصبر. وأكد أن السرعة ضارة في كل شيء إلا في التوبة، وأن الله طويل الأناة ويصبر علينا وهذا ما تؤكده أمثال السيد المسيح.

يوم الدينونة الرهيب

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

نقـول في قانون الإيمان الذي نكرره كثيـرًا في صلواتنا: "وأيضًا يأتي فـي مجـده ليدين الأحيـاء والأمـوات" وفي آخـره نقول باللحـن الكبير: "وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي أمين".

وإذا رتبنا هذه الأحداث ترتيبًا زمنيًا تكون كالآتي:

المجئ الثاني للمسيح

قال الملاكان للرسل عند صعود الرب إلى السماء: "إِنَّ يَسُوعَ هذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ سَيَأْتِي هكَذَا كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَى السَّمَاءِ" (أع ١: ١١).

القيامة العامة للأجساد

قال الرب يسـوع: "تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْـمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّـيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ (الأبرار للفردوس والأشرار إلى الجحيم)" (يو ٥: ٢٨–٢٩).

الدينونة العامة

قال الرب: "وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَـانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ، فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ، فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُـمْ مِـنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِـنَ الْجِدَاءِ، فَيُقِيمُ الْخِرَافَ عَـنْ يَمِينِهِ وَالْجِدَاءَ عَنِ الْيَسَـارِ، ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِـكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِـي أَبِـي، رِثُوا الْمَلَكُـوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأْسِـيسِ الْعَالَـمِ لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِـي عَطِشْـتُ فَسَـقَيْتُمُونِي كُنْـتُ غَرِيبًـا فَآوَيْتُمُونِـي عُرْيَانًـا فَكَسَـوْتُمُونِي مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ. فَيُجِيبُهُ الأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَـانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَـاكَ غَرِيبًـا فَآوَيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَـوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَـاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًـا فَأَتَيْنَا إِلَيْـكَ؟ فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُـولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ. ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْيَسَـارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلاَعِينُ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لإِبْلِيسَ وَمَلاَئِكَتِهِ، لأَنِّـي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعِمُونِي عَطِشْـتُ فَلَمْ تَسْـقُونِي كُنْتُ غَرِيبًـا فَلَمْ تَأْوُونِي عُرْيَانًا فَلَمْ تَكْسُـونِي مَرِيضًا وَمَحْبُوسًـا فَلَمْ تَزُورُونِـي. حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَارَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَـانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًـا وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ فَيُجِيبُهُمْ قَائِلاً: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدِ هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. فَيَمْضِي هؤُلاَءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ" (مت ٢٥: ٣١–٤٦).

حياة الدهر الآتي بقسميها

ملكوت السموات للأبرار وجهنم للأشرار.

لأن الإنسـان بعد موته يُدفن جسده في القبر أما روحه فتذهب إلى مكان الانتظـار (فـردوس النعيم لـلأرواح البـارة والجحيم للأرواح الشـريرة الخاطئة). ويظل الوضع هكذا حتى المجيء الثاني للمسيح والقيامة العامة لأجسـاد الراقديـن ثم الدينونـة العامة. وبعد صدور الحكـم الإلهي يذهب القديسون روحًا وجسدًا إلى ملكوت السموات ويذهب الخطاة الأشرار إلى جهنم النار روحًا وجسـدًا، حيث النار التي لا تطفأ والدود الذي لا يموت، ويبقون هناك إلى ملا نهاية.

ونحن نقول في ختام التسـبحة: "عند ظهورك الثاني المخوف لا نسمع برعـدة أننـي لا أعرفكم، بل فلنكون مسـتحقين لسـماع صوتـك الحنون الممتلـئ فرحًا يصرخ قائلاً: تعالوا إلي يا مباركي أبي رثوا الحياة الدائمة إلى الأبد. يأتي ابن الله في مجده ومجد أبيه ويجازي كل واحد كأعماله التي عملها" (مت ١٦: ٣٧).

ارحمنا يارب

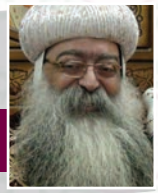

شفاعة أمنا العذراء مريم

نيافة الأنبا تكلا مطران دشنا وتوابعها
avvatakla@yahoo.com

سر شفاعة العذراء

إن سر شفاعة السيدة العذراء يرتبط بسر أمومتها لله الكلمة. فقد اختارها الله من بين جميع النسـاء لتصير أمًا للكلمة المتجسد، فحملت في أحشائها ابن الله، ونالت كرامة لم ينلها أحد سواها. ولم تكن هذه الأمومة مجرد لقب أو امتياز، بل صارت رسالة محبة وخدمة ومسؤولية روحية.

كما امتدت هذه الأمومة إلى الكنيسـة كلها، وقد أعلن السـيد المسيح هذا المعنـى وهو على الصليب عندما قال لهـا: **"يَا ٱمْرَأَةُ، هُوَذَا ٱبْنُكِ"**، ثم قال للتلميـذ: **"هُوَذَا أُمُّكَ"** (يو ١٩: ٢٦-٢٧). لذلك تؤمن الكنيسـة أن العذراء تحمل في قلبها جميع المؤمنين، وتتشـفع فيهم بمحبة وأمومة لا تنقطع. وقد استحقت هذه المكانة بسبب إيمانها العميق، وطاعتها الكاملة، واتضاعها، إذ قبلت مشيئة الله قائلة: **"هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ"** (لو ١: ٣٨).

أول معجزة

يقدم لنا الإنجيل أول إعلان واضح عن شـفاعة العذراء **في عرس قانا الجليل** (يو ٢: ١-١١). فعندما فرغ الخمر، لم تنتظر أصحاب العرس حتى يطلبوا منها، بل شـعرت بالاحتياج من تلقاء نفسـها، وتقدمت إلى السـيد المسـيح قائلة: **"لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ"**. ولم يكن السـيد المسيح يجهل احتياجهم، لكنه أراد أن يعلن محبة أمه واهتمامها بأولاد الله، وأن يكشف للكنيسة قوة شفاعتها المملوءة بالإيمان.

والأجمـل من ذلك هو ثقة العذراء الكاملة في اسـتجابة ابنها، فلم تُكثر الكلام، ولم تُلح في الطلب، بل قالت للخدام: **"مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ"**. بهذه الكلمات علمتنا أن الشفاعة الحقيقية لا تبعد الإنسان عن المسيح، بل تقوده إلى طاعة المسيح.

معجزات في حياتها

يروي التقليد الكنسـي أن الله أجرى معجزات كثيرة أثناء وجود السـيدة العذراء مع الطفل يسوع في أرض مصر، فقد تفجرت ينابيع مياه في أماكن عديدة مثل المطرية ومسطرد ومصر القديمة. كما يذكر التقليد أيضًا تدخلها في إطلاق القديس متياس الرسـول من سجنه، وإجراء الله عجائب كثيرة بصلواتهـا. وكل هذه الأعمال تكشـف أن الله يمجد قديسـيه ويسـتجيب لصلواتهم وعلى رأسهم السيدة العذراء.

معجزات بعد نياحتها

استمرت الكنيسـة تختبر عمل الله من خلال شفاعة السيدة العذراء عبر العصور. ومن أشـهر هذه الأحداث معجزة نقل جبل المقطم في أيام البابا أبرآم بن زرعة، إذ بعد صوم وصلاة الشـعب، وتشفع البابا بالعذراء أمام أيقونتها في الكنيسـة المعلقة، ظهرت له وأرشـدته إلى القديس سـمعان الخراز، الذي أجرى الله على يديه هذه المعجزة العظيمة.

كما تروي الكنيسـة قصة **أوفيمية** والدة القديس مارمينا العجائبي، التي كانت محرومة من الإنجاب، وبينما كانت تبكي وتصلي أمام أيقونة العذراء طالبة شـفاعتها، اسـتجاب الله لطلبتها، ورُزقت بابنها مينا الذي صار من أعظم شهداء الكنيسة.

ويـروي التقليد أيضًا نجاة **كنيسـة أتريب** من الهدم بعد تشـفع الكاهن بالعذراء أمام أيقونتها، فتدخل الله بطريقة عجيبة وحفظ كنيسته. كما يحفظ التقليد قصة **الأصبع بن عبد العزيز**، الذي أساء إلى أيقونة العذراء، فسمح الله بتأديبه ليعلن كرامة والدته القديسة.

شفاعة تقود إلى المسيح

إن شـفاعة السيدة العذراء تقود الجميع إلى السيد المسيح، فهي لا تطلب مجدًا لنفسـها، بل دائمًا تشـير إلى ابنها وتقول: **"مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ"**. والمؤمن يطلب شفاعتها لأنه يؤمن بقوتها.

وفي صوم السـيدة العذراء تدعونا الكنيسة إلى الاقتداء بإيمان العذراء، واتضاعها، وطاعتها، وطهارتها.

فلنقضِ هذا الصوم المبارك في حياة الصلاة والتوبة والتسـبيح، طالبين شفاعة أم النور لنثبت في محبة ابنها الحبيب، ونحيا بحسب وصيته، ونتمتع ببركات خلاصه، ونفرح معه في ملكوته الأبدي.

بكِ يا مريم صار الصلح بين السماء والأرض، لأن الذي لا تسعه السماوات سكن في أحشائك. (مارأفرام السرياني)

قوانين روحية للحياة (٥)

"قانون الثبات"

"اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْغُصْنَ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ ذَاتِهِ إِنْ لَمْ يَثْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ، كَذلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا إِنْ لَمْ تَثْبُتُوا فِيَّ" (يو ١٥: ٤، ٥)

قداسة البابا تواضروس الثاني

بدأت معكم باستخراج قوانين لحياتنا الروحية من آيات في الكتاب المقدس، وقانون هذه المرة هو **"قانون الثبات"**.

الإنسان الثابت دائم النجاح. وكل غصن لكي يأتي بثمر يجب أن يكون ثابتًا في الكرمة، أما لو قطع منها فإنه يجف ويموت. والمسيح يقول: "أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ"، فالكنيسة هي جسد المسيح ونحن أعضاء في هذا الجسد. وهناك علاقة متبادلة بيننا كأعضاء في جسد المسيح وبين المسيح نسميها "الاشتياق المتبادل بين الله والإنسان"، لذلك نصلي، ونقرأ الإنجيل، ونمارس الأسرار، ونفتح قلبنا للمسيح ليسكن فينا، كما قال بولس الرسول: "فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ" (غل ٢: ٢٠).

الغصن يخرج من الشجرة، والعصارة الغذائية تنتقل من الشجرة إلى الغصن فيخرج الثمر. وكلما رأينا ثمرًا كثيرًا أو كبيرًا نعرف أن الغصن متصل اتصالاً جيدًا بالشجرة. أحيانًا نجد غصنًا ضعيفًا لأنه غير متصل بالأصل جيدًا، وأحيانًا نجد غصنًا قد سقط على الأرض هذا لا يأتي بثمر.

يقول المزمور الأول عن الرجل الذي يلهج في ناموس الله نهارًا وليلاً أنه: "كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ" (مز ١: ٣). إذن سر النجاح هو في الثبات في الأصل.

الثبات في المسيح هو:

١- سر الحياة

الثبات في المسيح هو سر الحياة. إن كنت ثابتًا في المسيح فأنت ناجح في حياتك، والسيد المسيح قال: "لأَنَّكُمْ بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا" (يو ١٥: ٥). وهذا ما جعل بولس الرسول يقول: "أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي" (في ٤: ١٣)، يستطيع كل شيء لأنه ثابت في المسيح، والمسيح يعطيه القوة، وهو الذي يعمل.

بطرس الرسول في أحد الأيام سار على الماء، ولكن عندما اهتز إيمانه ونظر إلى قدميه، بدأ يغرق، لأنه لم يكن ثابتًا. فليسأل كل منا نفسه: هل أنا غصن ثابت في المسيح؟ إن كان كذلك، سيكون حيًا.

٢- سر النصرة

الثبات في المسيح هو سر النصرة. الغصن المتعلق بالشجرة تهزه الرياح، وتضربه الشمس، ويتعرض للتراب، لكنه لا يسقط لأنه ثابت. هكذا من يثبت في المسيح يكون منتصرًا. مثل يوسف الصديق الذي ألقي في البئر، وبيع عبدًا، وسُجن ظلمًا، ولكن قيل: "وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلاً نَاجِحًا" (تك ٣٩: ٢)، وصار ثاني شخصية في مصر.

لكن الثبات في المسيح لا يعني أنه لن تكون هناك تجارب أو آلام أو ضيقات، لأننا "بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ" (أع ١٤: ٢٢)، فتتحول الضيقات إلى مجد.

٣- سر التغيير

إن الثبات في المسيح هو سر التغيير في حياة الإنسان. لقد قال السيد المسيح: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ" (يو ١٤: ٦)، أنا هو الطريق الذي تسير فيه، والحق الذي تعيش به، والحياة التي تنالها. هذا الوجود المستمر والارتباط الواثق والقوي مع الله هو الذي يغيِّر الإنسان.

بالمسيح تتغير، وبالمسيح تأتيك قوة غير عادية، كما تغيَّر موسى الأسود وصار قديسًا، سيرته تهدي آلاف الناس إلى التوبة، حتى أننا نسميه قديس التوبة. فلا تقل: لا أستطيع أو لا يمكن، لأن هذه الكلمات ليس لها وجود في القاموس المسيحي. أنت بالمسيح تستطيع، وبالمسيح يصبح كل أمر ممكنًا. قد لا يحدث اليوم، ربما يحدث غدًا أو بعد غد، لكنه سيحدث.

من أمثلة ذلك:

قد تجد أنك لا تستطيع أن تحب شخص ما، لكن المسيح قادر أن يحوِّل الكراهية التي في قلبك إلى محبة. كيف؟ بأن تصلي من أجله، حينئذ ستجد أن الله يبدأ في نزع الكراهية من قلبك ويضع مكانها المحبة، حتى تفاجأ في يوم من الأيام أنك أصبحت تحبه.

قد يكون قلبك مملوءً بالقلق، لكن إذا وضعت الأمر في يد المسيح، يقدر المسيح أن يحوله إلى سلام وهدوء، فتعيش مطمئنًا مع الرب.

قد تكون عنيفًا، قاسيًا، جافًا، لكن المسيح يستطيع أن يحولك إلى إنسان وديع.

إن من يريد أن يعيش مع المسيح، لا بد أن يظل ثابتًا فيه. مثل المريض الذي يجب عليه أن يكمل مدة البرنامج العلاجي بالكامل وإلا لن يأتي العلاج بالنتيجة المرجوة ولن يكتمل الشفاء.

٤- سر الثمر

الثبات في المسيح هو سر الثمر، لأن المسيح يقول: "الَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ" (يو ١٥: ٥).

القديسين والقديسات صاروا هكذا لأنهم ثبتوا في المسيح وأثمروا. وأنت أيضًا تستطيع أن تثمر مثلهم، فتكون حياتك مثمرة، وبيتك، وأولادك، ويحيا الجميع حياة راقية.

إذا أردت أن تكون ثابتًا في المسيح، فستجني بركات كثيرة في حياتك.

وسائل الثبات في المسيح

١- الحياة في كلمة الإنجيل

"خَبَأْتُ كَلاَمَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلاَ أُخْطِئَ إِلَيْكَ" (مز ١١٩: ١١)، الإنسان الذي يخفي كلام الله في قلبه لأنه ثمين، يحتفظ به داخله، ويحفظه، يثبت في الله. إن كلمة الله هي أول وسيلة تحفظك ثابتًا في المسيح، وكلمة الله هي إنجيلك المفتوح على الدوام، بل إنجيلك الموجود في قلبك وتعيش به كل يوم. إذا كان كل فرد من أفراد الأسرة يعيش بالإنجيل، سيكون بينهم تفاهم لأن بينهم لغة واحدة مشتركة.

٢- روح الصلاة الدائمة الخارجة من القلب

قرر الملك أن يقتل دانيال لأنه عبد إلهه الحقيقي، فألقاه في جب الأسود، حيث وقف يصلي فخافت منه الأسود. ثم قال دانيال: "إِلَهِي أَرْسَلَ مَلاَكَهُ وَسَدَّ أَفْوَاهَ الأُسُودِ" (دا ٦: ٢٢) إنها قوة الصلاة. هكذا فإن صلواتك الخارجة من القلب تثبتك في المسيح: المزامير التي تصليها أو الآيات التي تحفظها.

٣- الارتباط بالأسرار المقدسة والمواظبة عليها

قال الرب: "مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ" (يو ٦: ٥٦). هذه عبارة صريحة وواضحة جدًا، ولكن ذلك لا يتم إلا عندما نمارس الأسرار بوعي وإيمان وفهم. ولهذا تعلمنا الكنيسة أن نحضر القداس مبكرًا حتى ندخل في جو الصلاة والأسرار المقدسة ونشعر بالنعمة العظيمة (نعمة التوبة ونعمة الإفخارستيا).

٤- ممارسة المحبة

لقد علمنا الرب المحبة الحقيقية التي على مثال محبة المسيح، لا المحبة الشكلية. فقال معلمنا بولس الرسول: "نُشْتَمُ فَنُبَارِكُ" (١كو ٤: ١٢) أي عندما نُشتم، ليس فقط لا نرد بالمثل، بل نقول للشاتم: "الله يباركك". هذا الحب يثبتك في المسيح. أما نقص المحبة فيجعل الإنسان غير مستقر، ويجعل غصن حياته غير ثابت، ويصير معرضًا للضياع.

لقد ثبت يوسف وانتصر بسبب محبته لإخوته، وثبت دانيال أيضًا لأنه كان يحب الملك، حتى إنه قال للملك: "يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الأَبَدِ" مع أن هذا الملك هو الذي ألقاه في جب الأسود، وهكذا كان جميع الشهداء والقديسين.

الثبات في المسيح يعني: التعلق به والانشغال به والارتباط به. إن نجاح كل القديسين وكل التائبين الذين نحتفل بهم كان سببه هو ثباتهم في المسيح. وكذلك يكون نجاح البيت ونجاح الخدمة والخدام هو بسبب ثباتهم في المسيح.

إن قول السيد المسيح: "اُثْبُتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ" (يو ١٥: ٤) ليس مجرد وصية، بل هو سر الحياة المسيحية كلها، أن تكون أنت كغصن ثابتًا في الكرمة، وعندما تأتي بثمر كثير اعلم أن ذلك بسبب اتصالك بالكرمة، وأن ثباتك في المسيح هو الذي يجعل حياتك مثمرة على الدوام.

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني
من كنيسة السيدة العذراء وأبو سيفين والأنبا هرمينا
بمنطقة خورشيد بالإسكندرية
يوم الأربعاء ١ يوليو ٢٠٢٦م

تجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء تأنس

القمص بنيامين المحرقي
f.beniamen@gmail.com

καὶ σαρκωθέντα ἐκ Πνεύματος Ἁγίου καὶ Μαρίας τῆς παρθένου

تجسد من الروح القدس: يتكلم القديس أثناسيوس عن ولادة أقنوم الابن أزليًا من الآب، وهو واحدٌ مع الآب ومساو للآب في الجوهر **ὁμοούσιος**، وهو غير منفصل عن الآب لأنه مولود منه بالطبيعة.

أما التجسد والولادة الزمنية فتما في "مِلْءُ الزَّمَانِ"، ونحن نقول للعذراء: [الآب اختارك والروح القدس ظللك والابن تنازل وتجسد منك]. العذراء ما كان ممكنًا أن تلد طفلاً، كما قالت للملاك: "كَيْفَ يَكُونُ لِي هذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلاً؟" (لو١: ٣٤). لذلك قال لها الملاك مُفَسِّرًا: "اَلرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ فَلِذلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ" (لو١: ٣٥). وقد حل الروح القدس على العذراء القديسة مريم لسببين: أولاً لكي يكوِّن في بطنها جسد المسيح بدون زرع بشر. وثانيًا لكي يقدس مستودعها ليولد منها القدوس.

من مريم العذراء تأنس: في التجسد، اتخذ ابن الله طبيعةً بشريةً كاملةً من جسد ذو نفس عاقلة، وروح إنساني. وصار مشابهًا لنا في كل شيء ما خلا الخطية وحدها. واختبر محدوديات الطبيعة البشرية من جوع وعطش وتعب، ونما كإنسان. وبصفته آدم الأخير، قدم حياة طاعة كاملة لله نيابة عنا، وبموته وقيامته حقق الخلاص للمؤمنين به.

أقنوم الكلمة حمل في شخصه الإلهي طبيعة بشرية ليس لها شخص إنساني مستقل، تشخصنت فيه بنفس شخصه الخاص. أي أنه كوّن جسدًا خاصًا به من أحشاء العذراء، منذ اللحظة الأولى لحلوله في رحمها، واتخذ منها ناسوتًا كاملاً (جسد ونفس وروح): "لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ" (غلا٤: ٤). فلا وجود للناسوت قبل الاتحاد بل الناسوت وجد في الاتحاد (اتحد بطبيعة بشرية لا بشخص إنساني). **وبهذا تكون السيدة العذراء والدة الإله الذي اتخذ من أحشائها جسدًا، دون أن يتحول اللاهوت إلى ناسوت، ولا الناسوت إلى لاهوت. وبهذا نقول إن الناسوت لم يُخلق من العدم.**

أخذ الذي لنا دون أن يفقد ما يخصه: يؤكد القديس كيرلس أن تأنس رب المجد لم يُنقص من ألوهيته: [قبل الإخلاء كان له الملء في طبيعته الخاصة، كما هو معروف أنه الله، وهو لم يرتفع إلى الملء كواحد من الخليقة التي كانت فارغة، بل بالحري وضع نفسه من الأعالي ومن المجد الذي لا يُنطق به. كان في صورة الآب ومساويًا له وصار في شبه الناس] **(رسائل القديس كيرلس).**

دون زرع بشر: الولادة العذراوية دون مباضعة لا تتعارض مع العقل، لكنها تتجاوز قوانين الطبيعة البشرية وآلياتها المعتادة. لذلك، فإن عجز العقل البشري عن الإحاطة بكيفية حدوثها لا يُعدُّ اعتراضًا عليها، لأن الأفعال الإلهية تستمد فرادتها من الطبيعة الإلهية، التي تسمو على حدود الإدراك الإنساني. فيعتبر **القديس أمبروسيوس** [إنَّ الولادة العذريَّةَ سِر مُقَدَّس].

يقول القديس كيرلس: [جاء الرب يسوع وصار إنسانًا، لكي يحول طبيعتنا، فولد ميلادًا مقدسًا وعجيبًا، إذ جعله ميلادًا للحياة. فلكي نولد "لَيْسَ مِنْ دَمٍ وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ بَلْ مِنَ اللَّهِ" (يو١ :١٣)، لذلك ولد من الروح القدس، لكي ننال نحن هذه النعمة، وتصل إلينا. وبذلك تولد نفوسنا من الروح القدس (في المعمودية) ميلادًا مشابهًا لميلاد الذي هو ابنًا بالطبيعة وبالحق. وبهذا أخذنا نعمة التبني. لذا تجسد الابن الحقيقي لكي باتحاده الكامل بطبيعة بشرية مساوية لنا نصير نحن أبناء لله بالتبني: "أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ" (١يو٣ :١).

ثوبُ النور في زمن العاصفة

الراهب القمص بطرس البردوسي
دكتوراه في تاريخ الأقباط
جامعة الإسكندرية

عبير البتولية وسر التشبه بالملائكة

ليست البتولية مجرد غياب للشهوة أو حالة بيولوجية وجسدية جامدة، بل هي حالة من السكيب الروحي الفائق، وهالة نورانية تلف النفس التي ترفعت عن تراب الأرض لتعيش عرسها السري. إنها العطر الإلهي الذي يفوح من كينونة الإنسان حين يقرر أن يجعل من جسده ونفسه وقفًا مقدسًا للرب وحده. في هذا التسامي الفائق، يعيد العفيف صياغة رتبته الإنسانية، فيرتفع فوق حدود الطبيعة البشرية المكبّلة بالغرائز ليحلق في مصاف الأرواح النورانية. ولقد بارك آباء الكنيسة هذا الجهاد واعتبروه صعودًا روحيًا مذهلاً؛ فالإنسان العفيف يختبر سماءً مصغرة وهو لا يزال يسير على الأرض، لأنه يعيش بالجسد كمَنْ لا جسد له، وكأنه روح مجردة تمهد لنفسها مكانًا في القيامة الأولى. بل إن هذا السلوك الروحي الراقي يضع الإنسان في مرتبة فريدة قد تفوق الملائكة أنفسهم؛ فالملائكة يعيشون طهارتهم بطبيعتهم النورانية الخالية من وطأة اللحم والدم، أما البشر فيخوضون معركة حية يطوعون فيها أجسادًا تشتهي وتتألم، ويقدمونها ذبائح حب طاهرة على مذبح العفة، محولين النزوات البشرية إلى تسابيح ملائكية صامتة.

أم النور المنارة الإلهية وسط الأمواج

في قلب التاريخ البشري، تبرز السيدة العذراء مريم كأبهى أيقونة حية جسدت هذا السر الفائق؛ فهي لم تكن مجرد امرأة عاشت الطهارة، بل صارت هي نفسها "ثوب الطهر" وفخر جنسنا الإنساني. إن إيماننا الأرثوذكسي المستقيم يتأمل في سيرة هذه السحابة النيرة بيقين راسخ لدوام بتوليتها، إلى آخر رمق في حياتها الأرضية. لقد عاشت العذراء في بيت خطيبها الشيخ يوسف النجار، ورغم ما دونه كهنة الهيكل في عقد الزواج لحمايتها أمام المجتمع، إلا أنها عاشت كابنة وحفيدة في كنف رعاية أبوية صامتة، مخصصة هيكل جسدها بالكامل لرب المجد. بقيت العذراء المنارة التي تبدد ظلمة اليأس، مبرهنة لكل الأجيال أن العفة ليست وهمًا مثاليًا، بل هي واقع حقيقي عاشته ابنة الناصرة، فصارت مَثَلنا الأعلى وسط أمواج هذا العالم المتلاطم.

كيف نحرس الهيكل في زمن الانفلات؟

لكن، كيف يمكن للإنسان المعاصر أن يحرس هذا الثوب الأبيض في زمن تلاطمت فيه أمواج الشهوات، وتحول العالم فيه إلى سوق مفتوحة تعرض النجاسات في كل حدب وصوب؟ إن الإجابة تكمن في الوعي الصارم بكرامة الجسد بوصفه "هيكل الله" الذي يسكنه الروح القدس. وحراسة هذا الهيكل تبدأ من ضبط الحواس، فالأعين والآذان هي أبواب النفس، ومَنْ يتهاون في حراسة أبوابه يدخل اللصوص إلى عمق بيته ليدنسوه، هكذا عاش الآباء القديسون متيقظين يقظة الراعي الحارس لقطيعه من الذئاب الخاطفة، ومن السارق الذي يأتي ليلاً ليسرق ويقتل ويهلك دون شفقة أو رحمة، غير مبالٍ بالنتيجة والعقاب. إن العفة في عصرنا هذا تحتاج إلى جهاد يومي، ضد إغراءات العالم الكثيرة والمتنوعة ليعيش الإنسان لله، مستندًا إلى قوة الصلاة الحارة والسجود النادم، مبتعدًا عن الكبرياء وشموخ النفس؛ فالأنبا موسى الأسود حذّرنا بعمق ألا يتهاون المرء في عفة جسده لكي لا يخجل في صلاته، لأن الخطية تكسر النفس، وتذل الجسد وتبني جدارًا من الخزي بين العبد وإلهه. من هنا، تصبح التوبة المستمرة والاعتراف وصنع العهد اليومي مع الله هي الحصون الحقيقية لصد السلوكيات المنحرفة والشاذة التي تسعى لهدم الإنسان وتدنيسه. إننا نحتاج أن ننظر إلى الطهارة كمعركة كرامة روحية تحتاج إلى جهاد يومي مستمر دون كلل أو ملل، لا نقف فيها بقوتنا الذاتية بل متدثرين بنعمة الله، وشفاعة العذراء والقديسين، لكي نظل برغم كل شرور العالم قناديل مضيئة، نحمل في أجسادنا المائتة سر البتولية النقي، ونحفظ الهيكل مقدسًا حتى نلتقي بالعريس السماوي في مجده.

دعيت حواء أمًا للجنس البشري أما مريم فهي أم الخلاص. (القديس أمبروسيوس)

أين أنت من الوعي في زمن يندر فيه الوعي؟

القس إريميا فهمي
كاهن كنيسة
العذراء والانبا بيشوى ببورسعيد

أخي الحبيب

في زمن صار فيه الصوت العالي يغلب صوت العقل، وتجري الناس وراء أي شيء دون أن تسأل "لماذا"، **لم يعد الوعي رفاهية، بل صار هو مفتاح النجاة.**

الوعي هو النور الذي ينير طريق الإنسان وسط الظلمة. هو الذي يجعلك ترى الحقيقة حتى ولو كان الكل يرى الوهم. هو الذي يجعلك تعرف متى تتكلم ومتى تسكت ويصير سكوتك قوة.. متى تمشي ومتى تجلس ومتى تقف وتواجه.

الإنسان الواعي ليس بالضرورة من يحمل شهادات أكثر، لكنه أكثر شخص يفهم نفسه، ويدرك قيمة وقته، ويعرف إن كل قرار صحيح يتخذه يقدر أن يصنع به مستقبله. الوعي يحمي صاحبه من أن يكون لعبة في أيدي من يخدعه بالكلمات أو يجره وراء شائعات أو أخبار لا نفع لها.

الوعي بيد الإنسان حضور.

الحضور الحقيقي ليس إنك إذا دخلت إلى مكان تلتفت الناس إليك، لكن هو أن تستمع إليك الناس بشغف إن تكلمت، وأن يحترم الناس قرارك إن كنت صاحب قرار وتقرر، وأن يظل أثرك موجودًا حينما تغيب.

الحضور لا يأتي من الشكل الخارجي، لكن من الفكر ومن العقلانية ومن الاتزان الذي تتمتع به شخصية بنتها المعرفة وتصقلها تجارب الحياة.

إن **ثقافة الوعي** ليست مجرد قراءة كتاب أو متابعة خبر، لكنها أسلوب حياة. أن تسأل قبلما تصدق، وتفكر قبلما تحكم، وتسمع أكثر مما تتكلم، وتراجع نفسك قبلما تلوم غيرك.

والمجتمع الواعي هو المجتمع الذي يعرف كيف يناقش دون تعصب، ويختلف دون كراهية، ويبني دون هدم. لأن الوعي يخلق إنسانًا مسؤولاً يكون هو أساس أي نهضة حقيقية.

كل فكرة تدخل إلى عقلك بدون "فلتر" من الممكن أن تكون بداية ضياع، وفي نفس الوقت كل معلومة صحيحة تتعلمها من الممكن أن تكون بداية إنقاذ. لذلك، أخطر حرب في هذا الزمان ليست هي حرب السلاح، **لكنها حرب العقول، وهذه الحرب سلاحها الوحيد الذي يقدر أن يجعلها تنتصر هو الوعي.**

فكن إنسانًا واعيًا لأن الوعي اختيار يا صديقي، ولأن ثقافة الوعي قرار صائب.

الوعي لا يغير حياتك فقط، بل يغيرك أنت نفسك،
والإنسان حينما يتغير، يقدر أن يغير كل ما حوله.

بعض مجالات الوعي الكنسي

يتضح الوعي الكنسي في إدراك المؤمن لهويته كعضو في جسد المسيح، وفي ممارسته لحياة الشركة. ويشمل هذا الوعي عدة مجالات متكاملة، في مقدمتها:

الوعي الروحي: القائم على حياة التوبة والصلاة والاتحاد بالمسيح من خلال الأسرار المقدسة، تحقيقًا لقول الرسول: "جَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الإِيمَانِ؟ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ" (٢كو١٣: ٥). كما يتضمن الوعي العقيدي والتعليمي الذي يرسخ الإيمان المستقيم والالتزام بالتعليم الرسولي، إذ كانت الكنيسة الأولى مواظبة على "تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَالشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَوَاتِ" (أع٢: ٤٢).

الوعي الليتورجي: حيث يدرك المؤمن أن العبادة ليست مجرد طقوس، بل شعور حقيقي بقيمة عمل الفداء الذي قدمه السيد المسيح، لذلك يقول المرتل: "فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ نَذْهَبُ" (مز١٢٢: ١).

الوعي الخدمي: الذي يجعل كل مؤمن مسؤولاً عن بناء الكنيسة وخدمة الآخرين بحسب المواهب التي نالها، لأن "أَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدٌ" (١كو١٢: ٤).

الوعي المجتمعي والرسالي: إذ تحمل الكنيسة رسالة المحبة والشهادة للمسيح في العالم، تنفيذًا لوصيته: "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ... فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ" (مت٥: ١٤-١٦).

ومن ثم فإن الوعي الكنسي لا يقتصر على المعرفة النظرية، بل هو خبرة روحية، وذخيرة آبائية وسلوكية، وحياه تسلم عبر الأجيال. الوعي عمل متجدد يُترجم إلى عبادة، وشركة، وخدمة، وشهادة حية للمسيح في كل زمان ومكان.

الكنيسة القبطية وغرس الانتماء في نفوس الأطفال

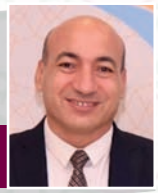

نادر شكري
باحث وصحفي
mcnnader@gmail.com

لا يقتصر بناء الأوطان على تشييد المدن أو تحقيق الإنجازات الاقتصادية، بل يبدأ أولاً من بناء الإنسان، وغرس قيم السلام والمحبة والانتماء في قلب الطفل منذ سنواته الأولى. فالطفل الذي ينشأ وهو يعرف تاريخ وطنه، ويفتخر بهويته، ويحترم الآخر، يصبح في المستقبل مواطنًا قادرًا على المشاركة في نهضة مجتمعه وصون وحدته. ومن هذا المنطلق، تعطي الكنيسة اهتمامًا بالأطفال منذ نشأتهم بمدارس الأحد.

وتجسد هذا التوجه في تعاليم وعظات قداسة البابا تواضروس الثاني، الذي يحرص دائمًا على مخاطبة الأطفال بلغة بسيطة وعميقة، تغرس في نفوسهم الاعتزاز بتاريخ كنيستهم وبلادهم، وظهر ذلك بوضوح في عظته خلال ملتقى **"لوجوس جونيور"**، حين قدّم خريطة مصر في خمس حكايات جسدت عظمة الوطن وثراء تاريخه وروح شعبه، وأشاد بها الجميع في وسائل الإعلام، وتساءل البعض حول أهمية نشر مثل هذه الكلمات والدروس بالمدارس المختلفة. وقال قداسته في مداخلة تلفزيونية على قناة "DMC" إن الأطفال يمثلون "المادة الخام" لصناعة مستقبل مصر، مشددًا على أهمية غرس القيم الوطنية والانتماء منذ الصغر.

وحرص قداسته على تفعيل هذه السمات أيضًا من خلال ملتقى لوجوس السنوي للشباب من داخل مصر وخارجها، وهو برنامج روحي وكنسي، لكنه يشمل مشاركة خبراء مصريين للحديث مع الشباب حول مصر وإنجازاتها، وزيارات متعددة لأهم معالمها السياحية والتاريخية.

وهذا التوجه أصبح سمة في كل الإيبارشيات، ففي **مهرجان سيمفوني للفنون**، الذي أقيم بمسرح الأنبا رويس تحت شعار **"إبؤورو"**، جاء كورال "المجدلية"، وهم مجموعة من أطفال إيبارشية المنيا، تحت رعاية نيافة الأنبا مكاريوس، ليبهروا الحضور من كل أطياف المصريين، بتقديم باقة من التراتيل والأناشيد، أظهرت كيف حولت الكنيسة الأداء الفني إلى رسالة محبة وانتماء، تؤكد أن الفن الهادف قادر على غرس القيم في نفوس الأطفال والشباب. فقد استطاع أبناء الكورال، الذي رنم بتسع لغات، أن يصنعوا حالة من الإبهار الحقيقي، ليس فقط بجمال الأداء الموسيقي، وإنما بالرسالة التي حملها هذا الأداء.

فقد كان اختيار **تقديم السلام الوطني المصري باللغة القبطية** رسالة بالغة الدلالة، تؤكد أن اللغة القبطية ليست مجرد لغة كنسية أو تراث تاريخي، وإنما جزء أصيل من الهوية المصرية الممتدة عبر آلاف السنين. ولم يتوقف العرض عند هذه الرسالة، بل انتقل الكورال بسلاسة إلى تقديم مجموعة من الأناشيد الوطنية التي تغنت بمصر وحب الوطن، بل وأناشيد بلهجات مصرية متنوعة تعبر عن التنوع المصري. فهذا التنوع لم يكن مجرد استعراض للقدرات الفنية، بل كان رسالة واضحة مفادها أن الاختلاف في اللغة أو الثقافة لا يمنع الاتفاق على قيم المحبة والسلام.

وقد أشاد الإعلامي الكبير جورج قرداحي، أحد ضيوف الحفل، بالكنيسة القبطية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، لأنها تشبع أبناءها بحب الوطن، وانبهر بما شاهده من كورال أطفال المجدلية، في تقديم أداء يفوق مرحلتهم العمرية، والإنشاد بعدة لغات، والتركيز على حب الوطن ودعمه بصورة مشرفة، وتقديم رسالة سلام ومحبة للعالم في هذا الوقت الصعب الذي يمر به العالم من أزمات وحروب، معتبرًا أن الإنسانية لن تستعيد توازنها إلا إذا عادت قيم المحبة والتسامح إلى مقدمة المشهد، مستشهدًا بقول السيد المسيح: "طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدعون"، مؤكدًا أن السلام ليس موقفًا سياسيًا مؤقتًا، بل قيمة إنسانية خالدة.

كما تحرص الكنيسة القبطية في المهجر على ترسيخ ارتباط الأجيال الجديدة بوطنهم الأم من خلال تنظيم **"اليوم القبطي"** و**"اليوم المصري"**، وغيرها من الفعاليات التي تعرف الأطفال بتاريخ مصر وحضارتها وتراثها، ليظل الوطن حاضرًا في وجدانهم مهما بعدت المسافات. وفي إحدى الاحتفالات بكنيسة بأمريكا، شملت ملابس ومأكولات مصرية، وعروضًا للتاريخ الكنسي والتاريخ المصري، وتستضيف هذه الاحتفالات مصريين ودبلوماسيين من خارج الكنيسة، باعتبارها رسالة وطنية وإنسانية تسهم في إعداد أجيال تحمل الإيمان، وتعشق وطنها، وتؤمن بخدمته.

في التدبير الكنسي (٧٤)

أخطار شائعة في تدبير الكنيسة

(٧) خطر مرجعية "الأنا"

د. نجدي لطيف السندي
عميد المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

تناولنا في المقالات السابقة ستة أخطار مؤثرة في تدبير الكنيسة: غياب الرؤية المؤسسية، وضياع الهدف أو انحرافه، وخلط الأدوار، واختلال الأولويات، والقيادة الأحادية، والإدارة التفصيلية المفرطة.

ونستعرض هنا خطرًا أخيرًا يتمثل في تبني القائد نمط **"الفردية" في العمل و"الانفرادية" في صناعة القرار.**

ما المقصود بمرجعية "الأنا"؟

لا يقصد بمرجعية "الأنا" الثقة بالنفس أو تحمل المسؤولية، فهذه صفات مطلوبة في القائد، وإنما يقصد بها أن تصبح "ذات القائد" هي المرجع الأعلى، وأن تُقاس القرارات بما يفضله شخصيًا، لا بما يعبر عن روح الشركة والمشورة.

كيف يظهر هذا الخطر في الكنيسة؟

عندما يرفض القائد الاستماع إلى الآراء المختلفة، أو يعتبر أي رأي مخالف انتقاصًا من مكانته، أو يتخذ قرارات مصيرية دون تشاور، أو يربط نجاح الخدمة بشخصه أكثر من ارتباطها بالكنيسة ورسالتها. **ومع مرور الوقت، تتحول الخدمة من عمل جماعي إلى امتداد لرؤية فرد واحد.**

ما هي الآثار السلبية لهذا الخطر على الكنيسة؟

تنعكس هذه الممارسات سلبًا على الكنيسة، إذ تضعف **المشاركة**، وتحد من **المبادرة**، وتفقد العاملين شعورهم **بالمسؤولية**، كما تجعل المؤسسة الكنسية أكثر **هشاشة** عند غياب قائدها، لأن الخبرة والقرار لم يكونا موزعين بين فريق العمل.

النموذج الكتابي

يقدم الكتاب المقدس نموذجًا مرجعيًا، إذ كانت الكنيسة الأولى تمارس التدبير بروح الشركة والمشورة. فعند معالجة قضية قبول الأمم، اجتمع الرسل والشيوخ في مجمع أورشليم للتداول والصلاة، ثم أعلنوا قرارهم بقولهم: **"لأنه قد رأى الروح القدس ونحن..."** (أعمال ١٥: ٢٨). لم يكن القرار تعبيرًا عن رأي فرد، بل ثمرة تمييز جماعي وخضوع لقيادة الروح القدس.

التعليم الآبائي

من الأقوال الجميلة للقديس باسيليوس الكبير: **"الروح القدس يعمل في الجسد كله، وليس في عضو واحد فقط"**. فمرجعية الجماعة – لا الفرد - فكر كتابي وتعليم آبائي. **"حَيْثُ لَا تَدْبِيرٌ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَاصُ فَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ"** (أمثال ١١: ١٤).

كيف تتعامل الكنيسة مع هذا الخطر؟

لكي يكتشف القائد هذا الخطر، يحتاج أن يسأل نفسه: **هل مرجعيتي في قرارات الخدمة هي ما نتوافق عليه "نحن"، أم ما أستحسنه "أنا"؟**

وتحتاج الكنيسة إلى **ترسيخ روح "نحن"، من خلال إرساء ثقافة المشورة، واحترام تعدد الخبرات**، وتشجيع الحوار الصادق، والاحتكام إلى رؤية الكنيسة ورسالتها قبل التفضيلات الشخصية، مع تفعيل العمل الجماعي وتوزيع المسؤوليات.

الخلاصة: الأخطار السبعة في تدبير الكنيسة

إن أخطر الثعالب هي التي تدخل إلى القلب في صورة: **"أنا أعرف أكثر" – "أنا أقرر" – "أنا محور الخدمة"**؛ فالخدمة التي تتمحور حول شخص، تضعف بسقوطه أو غيابه. أما الخدمة التي تتمحور حول المسيح، فتبقى..

إن خطر "الأنا" يمثل خيطًا مشتركًا بين الأخطار السبعة: فجميعها تنشأ عندما تتغلب المرجعية الشخصية على المرجعية المؤسسية والروحية.

إن التدبير الكنسي الناجح يبدأ عندما تتراجع "الأنا" لتتقدم "نحن"، وعندما يخضع الجميع، قادةً وخدامًا، لمرجعية المسيح ورسالة الكنيسة.

فالقائد الحقيقي لا يسعى لأن تنتصر آراؤه،
بل أن تتحقق مشيئة الله، وأن تُبنى الكنيسة بإخلاء الذات،
واحتواء الآخر، وإنماء الجميع.

عرفني طريقك

زلازل شخصية

د. إيريني ثابت
مدرس بكلية الالسن

يستدعي حدث الزلزال الذي مررنا به منذ عدة أيام ذكريات زلازل أخرى لم تهز الجدران وتُسقط الأشياء من فوق المناضد، بل هزت النفوس، وألقت باليقين من فوق عروش الود، وأسقطت تلك العروش بأكملها..

والزلازل الشخصية كثيرة، فكم من خيانة غير متوقعة، أو غدر صديق، أو انقلاب الظروف الحياتية بشكل مفاجئ، أو الظلم الشديد، أو الفشل القاسي، وغير ذلك من الزلازل التي قد تهز كيان الإنسان. وغالبا ما تقود الهزات من هذا النوع كثير من الناس إلى فقدان الثقة في الآخر، أو في نفسه، أو في الحياة والعدالة..

وكما تفضي الهزات الأرضية أحيانًا إلى الهدم والدمار، تقود الهزات الشخصية بعض الناس إلى فقدان أجزاء من المحبة للغير أو للنفس أو حتى حب الحياة، فتنهدم الثقة في أشخاص كانوا في وقت ما مصدر الأمان.. وقد تقضي الزلازل الشخصية تمامًا على مكوّن الثقة في الأصدقاء مثلاً حين يفشي صديق مقرب أسرار صاحبه، أو يقوم باستغلاله..

وكما تغير الزلازل الأرضية شكل الأرض بعد انتهائها، تتغير معالم الإنسان النفسية بعد صدمات الهزات الشخصية.. فكثيرون يفقدون البراءة وحسن النية في الآخرين بعد التعرض لغدر من شخص واحد فقط.. وكثيرون يفقدون الطموح كلية بعد إحساس واحد عميق بالفشل أو الظلم، وكثيرون يتغير شكلهم تمامًا من الفرح إلى العبوس، ومن الإقبال على الحياة إلى الاغتراب عنها، ومن صحبة الأصدقاء والإيجابية المجتمعية إلى الإكتئاب والانعزال من المجتمع بأسره.

وكما يسمح الله بالزلازل الأرضية، يسمح بالزلازل الشخصية.. ولكل منها قصد إيجابي في حياة الإنسان، فقط إذا أدركنا قول الله في سفر إشعياء النبي: **"فَإِنَّ ٱلْجِبَالَ تَزُولُ، وَٱلْآكَامَ تَتَزَعْزَعُ، أَمَّا إِحْسَانِي فَلَا يَزُولُ عَنْكِ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعْزَعُ، قَالَ رَاحِمُكِ ٱلرَّبُّ"** (إش ٥٤: ١٠).. وإذا فهمنا القصد الإلهي، يزول العجب، وتترمم النفوس حين ترى التعزيات..

سمح الله بزلزلة جبل حوريب (١ مل ١٩) حتى يخرج إيليا من اكتئابه وهروبه وفقدان الثقة ويرى مجد الله.. **"وَلَمْ يَكُنِ ٱلرَّبُّ فِي ٱلزَّلْزَلَةِ"** (١١).. بل تكلم الرب مع إيليا بعدما هدأت الزلزلة وبعد النار والريح، تكلم بصوت خفيض حتى لا يفزع إيليا، بل يطمئن، وفي الوقت نفسه يدرك عظمة الله ضابط كل الخليقة الذي هو فوق كل أعداء إيليا.. فكانت **(زلزلة الطمأنينة)** وليس الاضطراب.. كانت زلزلة إستعادة الثقة والإيمان بالله محب البشر.

وقد سمح الله بزلزلة فيلبي (أع ١٦)، لتنكسر القيود والسلاسل، وتنفتح الأبواب ويخرج بولس وسيلا من السجن.. وأيضا يسمح الله بزلازل شخصية في حياتنا قد تكون **(زلازل التحرير)**.. نتحرر بها من قيود شخص ما، الاعتماد على البشر، محبة في غير موضعها.. زلزلة التحرير هي أيضًا للتحرر من العادات أو الخطايا إذ تنكسر القيود وتنفك السلاسل ونخرج من السجون إلى حرية مجد أولاد الله.

أما زلزلة الصلب والقيامة فهي الزلزلة التي يحتاجها كل واحد منا، لأنها **(زلزلة الحياة الجديدة)**.. فقد تسقط الستور القديمة للهيكل القديم، وتتشقق الحجارة التي كانت تغلف القلوب، وتنهدم الأفكار العتيقة، وهنا تأتي فرصة إعادة الترتيب، والحياة الجديدة والبناء على الصخر في المسيح.. فيأتي ملاك الرب ويدحرج الحجارة عن أبواب القلوب كما حدث في القيامة، ويدخل النور إلى القبر، ويتزعزع المكان كما حدث حين امتلأ الرسل من الروح القدس في يوم الخمسين.

عرفنا يارب طريقك،
فنرى الزلازل لا كفقدان ودمار، بل كعهد سلامك والطمأنينة فيك،
وكطريق الحرية والحياة الجديدة..

إن العذراء مريم طُوبَت ليس لأنها حملت المسيح بالجسد فقط، بل لأنها حفظت إرادة الله بالإيمان والطاعة. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

الحلقة رقم (٦٢)

حدث منذ مائة عام

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة
ramygamal2016m@gmail.com

٢ أغسطس ١٩٢٦م

† خطاب مفتوح من نيافة الأنبا مكاريوس مطران أسيوط، إلى حضرات أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة، يستعرض فيه مسألة ترشيحه للنيابة البطريركية، موضحًا أنه لم يسعَ إليها قط ولن يفعل أبدًا، بل ضحّى بكل شيء في سبيل تقدم الكنيسة والشعب وراحته، كما عبّر عن خشيته من وقوع اختلاف في الآراء أو المفاضلة بينه وبين الأنبا يؤانس مطران الإسكندرية، وهو ما قد يؤدي إلى الانقسام؛ لذا فضّلت بعد "صلاة، وصوم، مستمرين مدة أسبوع وطلب المساعدة من العزة الإلهية، لترشدني إلى ما فيه الخير والسداد "التنحي" عن كل شيء حتى عن مطرانيتي إذا كان في ذلك إرضاء لغبطة سيدي البطريرك" وعدم قبول الترشيح، مؤكدًا بحكمته قوله: "لم أسمع قط أن الأمر بيد من يشاء ومن يسعى، لكن بيد الله وهو يعطي هذه المواهب لمن يشاء"، وهكذا استطاع بحكمته، أن يصل إلى القرار، الذي يجيزه من هذه المسألة الهامة الخطيرة التي تشغل بال الأقباط- علمت جريدة "المقطم" أن غبطة البطريرك الأنبا كيرلس الخامس، لما تلي عليه الكتاب المرفوع إليه من نيافة الأنبا مكاريوس مطران أسيوط، أمر بأن لا يرد عليه ويلزم الصمت. وقد فسّرت الجريدة هذا على أن تعيين نائب بطريركي لإراحة البطريرك هو حق خالص لغبطته، وله وحده الكلمة الأولى والأخيرة في هذا الشأن؛ وما دام غبطته لم يفكر في تعيين نائب عنه، فإن أية حركة ترشيح تُصبح باطلة وعلى غير أساس، اللّهم إلا إذا كان المقصود بها في حقيقة الأمر تعيين هذا النائب برغم إرادته (مصر، ٢ أغسطس ١٩٢٦م؛ المقطم، ٣ و٤ أغسطس ١٩٢٦م؛ الأهرام والوطن، ٥ أغسطس ١٩٢٦م).

٥ أغسطس ١٩٢٦م

† تناقلت الصحف السيارة خبر المذكرة المنسوبة لغبطة البطريرك، والممهورة بختمه، التي رفعها وأرسلها نيافة الأنبا يؤانس مطران الإسكندرية، إلى مجلس الشيوخ، وتضمنت ردًا منسوبًا لقداسته على اقتراح سوريال بك جرجس سوريال –عضو المجلس– الذي طالب بالعودة للعمل باللائحة الصادرة بالأمر العالي في ١٤ مايو ١٨٨٣م، وإلغاء التعديلين المدخلين عليها عامي ١٩٠٨م و١٩١٢م، غير أن المصادر أوضحت أن كل ما ورد في هـذه المذكـرة دُوّن ونُشر دون علم قداسته أو معرفتهُ، ومن جانبه رفض حضرة سوريال بك هذه المذكرة المقدمة للمجلس، والتمس استبعادها وعدم الأخذ بما جاء بها، باعتبارها مذكرة مزورة لا يعتـد بهـا (مصـر، ٥ و٦ و٧ و١١ أغسطس ١٩٢٦م).

٦ أغسطس ١٩٢٦م

† منشور بطريركي- من كيرلس الخامس بنعمة الله بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر الكرازة المرقسية، إلى حضرات المطارنة والأساقفة وأولادنا المباركين القمامصة والقسوس ورؤساء ورهبان الأديرة وسائر أبنائنا شعب كنيستنا القبطية الأرثوذكسية المباركة، وفيه يطلب من أبنائه الكهنة أن يلاحظوا واجباتهم نحو رعاية الشعب بالأمانة والصدق والإخلاص ويحثوهم على الهدوء والسكينة، وعلى رؤساء ورهبان الأديرة ألا يعيروا الضجة الحادثة في الوقت الحالي التفاتًا وأن يجتهدوا في المثابرة على عبادتهم وصلواتهم وعلومهم، ولفت أنظار حضرات المطارنة والأساقفة إلى بذل كل منهم نفسه في خدمة رعيته التي تسلمها وأؤتمن عليها بكل أمانة وأن يلزم في هذه الظروف دائرة إبروشيته وعدم مغادرتها إلا عند دعوتنا له وبإذن منا حسبما تقتضيه قوانين كنيستنا المقدسة، ولكل مخالفة عقابها ولكل عمل صالح جزاؤه، وعلى كل منهم أن يعكف على ما هو للسلام وما هو للبناء ليستحق الجزاء الصالح من راعي الرعاة الأعظم الذي سينير خفايا الظلام ويظهر آراء القلوب وحينئذ يكون المدح لكل واحد من الله، وفي الختام يبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يثبت عرش جلالة ملكنا المحبوب فؤاد الأول الذي تفضل علينا بالسؤال عن صحتنا أثناء مرضنا، وأن يحفظ لنا صاحب السمو الملكي فاروق ولي عهد المملكة المصرية، وأن يؤيد بالعدل والحكمة عموم رجال حكومتنا الأفاضل، وأن يديم سعادة بلادنا وينيلها آمالها ويزيد في مجدها وسلامها، تحرير بالدار البطريركية في يوم الخميس ٥ أغسطس سنة ١٩٢٠م (الأهرام، ٦ أغسطس ١٩٢٦م؛ الوطن، ٧ أغسطس ١٩٢٦م).

٧ أغسطس ١٩٢٦م

† تقبل مدارس الهايتم الثانوية والابتدائية بالخليج بالحنفي بمصر عددًا من الطلبة الأقباط مجانًا بجميع فرق الدراسة أسوة بالطلبة المسلمين، وورد في الإعلان الإشادة بوطنية صاحبها حسن بك إحسان لاهتمامه بأبناء وطنه بلا دخل للأديان، والدعوة للشبيبة القبطية للالتحاق بهذه المدارس (الوطن، ٧ أغسطس ١٩٢٦م).

١٠ أغسطس ١٩٢٦م

† زيارة تاريخية وإجابة حاسمة– حظي مندوب جريدة (المقطم) بلقاء خاص مع غبطة البطريرك الأنبا كيرلس الخامس، تحدث معه خلاله في الموضوع الذي شغل بال الجميع. وقد لقى المندوب أكرم ترحيب واستقبال، وصعد في الحال إلى حجرة غبطته الخاصة، فوجده ملازمًا لسريره، ووصف المندوب في تقريره قائلاً: "يفيض وجهه بشرًا (أي: مشرقًا بالفرح والبشاشة)". ولما أُعلم غبطته بأن الزائر هو مندوب "المقطم" ابتسم، وكأنه أدرك مغزى هذه الزيارة. بدأ المندوب حديثه أولاً عن المنشور البطريركي الأخير، فأظهر غبطته سروره وارتياحه لاهتمام الجريدة بنشره. ثم انتقل الحديث إلى الكتاب الذي رفعه نيافة الأنبا مكاريوس مطران أسيوط إلى غبطته، فأجاب –والابتسامة لم تفارق شفتيه– قائلاً: "عندنا نواب بطريركيون عديدون، ولا حاجة لنا بزيادتهم؛ فمدير الديوان نائب، ووكيل الديوان نائب آخر، ورئيس المجلس الملّي نائب ثالث"، ثم استطرد مازحًا: "ولنا نائب رابع هو وكيل الخراج والمتصرف على مطبخ البطريركية، وكلهم في وظائف ثقيلة الواجبات لا يحسدون عليها". عندئذٍ اكتفى مندوب "المقطم" بما سمع، وطلب من غبطته البركة والانصراف. واختتمت الجريدة تعليقها قائلة: "إن صاحب هذا العقل المتنبه والذاكرة القوية لا يجوز لأحد أن يخدعه، وإن كانت وطأة السنين قد اشتدت على جسمه الناحل، وللطبيعة حكمها الذي لا يُرد" (المقطم، ١٠ أغسطس ١٩٢٦م).

† قرار نهائي– أعلنت حكومة السودان أنها لا تسمح بعودة نيافة الأنبا صرابامون مطران السودان، إلى البلاد، لأسباب خاصة بشخصه، كانت قد سبق وأبلغتها لغبطة البطريرك (المقطم، ١٠ أغسطس ١٩٢٦م).

١١ أغسطس ١٩٢٦م

† ثناء وتأييد– كتب حضرة ناشد حنا المحامي بأسيوط وعضو المجلس الملي القبطي، مقالاً تناول فيه المشكلة القبطية ومسألة ترشيح نيافة الأنبا مكاريوس مطران أسيوط للنيابة البطريركية، حيث أشاد بالإنجازات الكبرى التي تؤهل هذا المطران الفاضل لتبوء هذا المنصب الهام، وذكر أن من أبرز أعماله ما يلي: أولاً: ارتفعت أوقاف أقباط أسيوط في عهده ارتفاعًا ملحوظًا، حتى بلغت مساحتها نحو ٦٦ فدانًا، خالية من كل رهن أو التزام للغير، وبيان هذه الأطيان وقيمة إيجاراتها مقدم للمجلس من قبل "بنك البكوات بشرى وسنيوت حنا"، الذين تكرمـوا فتولـوا إدارة هذه الأوقاف بواسطة بنكهم نيابةً عن المجلس الملي، وأحسنوا القيام بهذه الأمانة. وبيّن أن هذه الأطيان الوقفية تحت يد البنك المذكور، ولا يمكن لأحد–حتى المطران نفسه– أن يتسلم شيئًا من إيراداتها إلا بقرار رسمي من المجلس، وهو ما يدل على وجود نظام إداري متقن وضعه للحرص على الأوقاف القبطية وصيانتها من أي عبث أو تبديد. أما عن أعماله الجليلة في سبيل الطائفة طوال مدة توليه كرسي المطرانية: ١– شاد مدرسة للبنات، صُرف عليها في سنتي ١٩٠٤م و١٩٠٥م مبلغ ٢٢٧٠ جنيه ٨٩٨ مليمًا ٢– شاد عمارة كبيرة تضم مقر المطرانية، وكنيسة كبرى، وملحقات لائقة لانعقاد المجلس الملي، وصالات مخصصة للأفراح وللجمعيات، وقد صُرف على تشييد هذا الصرح– في الفترة من ١٩٠٥م إلى ١٩٢٤م– مبلغ قدره ١٤٦٣٦ جنيهًا و٣٤٠ مليمًا. ٣– صُرف على بناء مدرسة الأولاد نحو ٦٠٠ جنيه. ٤– صرف على إصلاحات شاملة بالمطرانية القديمة نحو ألفي جنيه. ٥– ساهم –بماله وجهده– في تشييد كنائس عديدة في دائرة إبروشيته، شملت بلاد: درنكه، دير الزاوية، ريفا، المطيعة، موشا، باقور، نزلة عنان، النزلة المستجدة، بويط، المراغة، البداري، المقال البحري، وغيرها.. إلخ، وما ذكر فهو القليل من الكثير الذي قدمه. وذكر كاتب هذه السطور "أن أطيان الوقف البالغ قدرها ٦٦ فدانًا لو بيعت كلها بواسطته لما سددت له ما دفعه من ماله وإيراده الخاص في تشييد العمارات التي ستبقى للطائفة من بعده" شاهدة لأعماله ولجدارته لهذا المنصب الخطير المرشح له (المقطم، ١١ أغسطس ١٩٢٦م).

الأنبا مكاريوس - مطران أسيوط

أخبار إيبارشيات الكرازة

سيامة ٨ كهنة بإيبارشية أسوان

صلى نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان، القداس الإلهي صباح الجمعة ٣١ يوليو، بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل (مقر المطرانية)، بمشاركة نيافة الأنبا أغابيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ونيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، إلى جانب عدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء رهبان دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، ودير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو.

وتمت سيامة ثمانية من الشمامسة كهنة للخدمة في عدد من كنائس الإيبارشية، وهم: الشماس هدرا موريس لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل في مدينة الرديسية بإدفو باسم **القس يعقوب**، والشماس بيتر عادل لكنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف النجار في قرية أبو الريش بأسوان باسم **القس يونان**، والشماس متى فاخوري لكنيسة الشهيد مارجرجس بمنطقة المحطة بأسوان باسم **القس أليشع**، والشماس فادي وجدي لكنيسة القديس الأنبا شنوده في حي أطلس بأسوان باسم **القس صموئيل**، والشماس رفعت صبري لكنيسة القديس مارمرقس الرسول في قرية الشمايخة بإدفو باسم **القس إيليا**، والشماس بيتر وجيه لكنيسة الشهيد فيلوباتير والشهيدة دميانه في أسوان الجديدة باسم **القس أخنوخ**، وكل من الشماس هدرا ماركو باسم **القس إشعياء**، والشماس مارك أيمن باسم **القس بنيامين**، لكنيسة السيدة العذراء بأسوان.

تدشين كنيسة القديس يوسف النجار بأوليلة بإيبارشية ميت غمر

قام نيافة الأنبا صليب أسقف إيبارشية ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، يوم السبت ١ أغسطس، بتدشين كنيسة القديس يوسف النجار بمبنى الخدمات الملحق بكنيسة الشهيد مارجرجس بأوليلة، التابعة للإيبارشية.

شارك في الصلوات نيافة الأنبا أكسيوس أسقف إيبارشية المنصورة، والآباء مجمع كهنة إيبارشية ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، وخورس الشمامسة، بحضور أعداد كبيرة من الشعب.

تم تدشين المذبح الأوسط على اسم القديس يوسف النجار، والمذبح البحري على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، والقبلي على اسم السيدة العذراء، إلى جانب تدشين شرقيات الهياكل (حضن الآب)، حامل الأيقونات، والمعمودية، وأيقونات الكنيسة.

من الجدير بالذكر أن مبنى خدمات كنيسة الشهيد مارجرجس في أوليلة يتكون من أربعة طوابق. يحتوي الطابق الأول على دار مناسبات ومكتبة وكافيتريا، بينما يضم الطابق الثاني فصول مدارس الأحد. أما الطابقان الثالث والرابع، فهما مخصصان لكنيسة القديس يوسف النجار والمعمودية الملحقة بها.

تدشين كنيسة الرسولين بطرس وبولس بإيبارشية البحيرة

قام نيافة الأنبا إيلاريون، يوم الخميس ٣٠ يوليو، بتدشين كنيسة القديسين الرسولين بطرس وبولس في قرية منصور. تم تدشين المذبح الأوسط على اسم القديسين الرسولين بطرس وبولس، كما تم تدشين أيقونات الكنيسة، وتدشين جرن المعمودية على اسم القديس يوحنا المعمدان.

افتتاح كنيسة ومبنى للخدمات بكوم المحرص بإيبارشية أبوقرقاص

زار نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، كنيسة الشهيد مارمينا بقرية كوم المحرص، وافتتح كنيسة القديس البابا كيرلس السادس الملحقة بالكنيسة، كما افتتح مبنى خدمات "القديس البابا كيرلس السادس" الملحق بالكنيسة.

وصلى نيافة الأنبا فيلوباتير القداس الإلهي، يوم الأحد ٢ أغسطس، في كنيسة السيدة العذراء بقرية كوم المحرص، حيث قام بسيامة اثنين من أبناء الكنيسة شمامسة في رتبة أغنسطس (قارئ)، ودشّن بعض الأواني وبعد القداس افتتح النادي الملحق بالكنيسة.

تدشين مذبح كنيسة العذراء بقرية تانوف بإيبارشية دير مواس ودلجا

صلى نيافة الأنبا بقطر أسقف دير مواس ودلجا، يوم الثلاثاء ٢٨ يوليو، القداس الإلهي بكنيسة القديس مارمرقس الرسول بقرية تانوف مركز دير مواس، وشاركه الآباء مجمع كهنة الإيبارشية، حيث قام بتدشين مذبح السيدة العذراء بالكنيسة، إلى جانب معمودية الكنيسة.

وبعد انتهاء القداس الإلهي، التقى نيافته بالآباء مجمع كهنة الإيبارشية في اجتماعه الشهري معهم، وشهد اللقاء مناقشة بعض الترتيبات الخاصة بالخدمة الرعوية خلال الفترة المقبلة.

طوباكِ يا مريم، لأنكِ حملتِ في بطنكِ النار التي لا تحرق، والإله الذي لا يُدرَك. (مارأفرام السرياني)

محافظ أسيوط يتفقد دير مارمينا المعلق بأبنوب ويؤكد دعم السياحة الدينية بالمحافظة

تفقد اللواء محمد علوان محافظ أسيوط، دير الشهيد مارمينا العجائبي (الدير المعلق) بجبل أبنوب، وهو أحد أبرز المعالم الدينية والأثرية بالمحافظة، في إطار جهود دعم وتنشيط السياحة الدينية والترويج للمقومات التراثية.

وكان في استقباله نيافة الأنبا بسنتي أسقف إيبارشية أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة ورئيس الدير، بحضور الدكتور مينا عماد نائب المحافظ، والسيد يحيى أبو رحمة رئيس مركز ومدينة أبنوب.

شملت الجولة الكنائس الأثرية والمغارة التاريخية والحصن الأثري، والاطلاع على مجموعة من المقتنيات والأيقونات النادرة، واستمع السيد المحافظ إلى شرح عن تاريخ الدير وأعمال التطوير التي شهدها، والتي عززت مكانته كأحد أهم مقاصد السياحة الدينية في مصر.

أكد محافظ أسيوط أن الدير يمثل قيمة دينية وتاريخية كبيرة، مشيرًا إلى استمرار جهود المحافظة لإدراجه ضمن البرامج السياحية، بما يسهم في جذب المزيد من الزائرين وتعظيم الاستفادة من المقومات الأثرية والسياحية التي تزخر بها المحافظة. وأكد نيافة الأنبا بسنتي استمرار التعاون مع الأجهزة التنفيذية للحفاظ على التراث ودعم التنمية. وفي ختام الزيارة، أهدى نيافة الأنبا بسنتي درع الدير لمحافظ أسيوط، تقديرًا لجهوده في دعم التنمية بالمحافظة.

زيارة وفد من طلاب الجامعة اليابانية لمنطقة أبومينا الأثرية ببرج العرب

استقبل دير مارمينا، برج العرب الجديدة - بنجر السكر، وفدًا من طلاب الجامعة اليابانية، في زيارة لمنطقة أبومينا الأثرية، وهي إحدى مناطق التراث العالمي، حيث تضم قائمة اليونسكو لأهم المناطق في مصر سبع مناطق، وتحتل أبومينا المركز الخامس في مصر ورقم ٩٠ عالميًا.

واصطحبهم الراهب الدكتور القمص تداوس آفا مينا في جولة للتعريف بالمنطقة وأهميتها، حيث قدم شرحًا لتاريخ القديس مارمينا ولأهم معالمها، مشيرًا إلى أنها رُفعت من قائمة المناطق المعرضة للخطر، لتدخل ضمن الخريطة السياحية للدولة.

وقدم الراهب الدكتور القمص تداوس نبذة عن تضافر الجهود بين الدولة، ممثلة في وزارة السياحة والآثار، ومنظمة اليونسكو، والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، ممثلة في دير الشهيد العظيم مارمينا، تحت رعاية قداسة البابا تواضروس الثاني، وإشراف نيافة الأنبا كيرلس آفا مينا، أسقف ورئيس دير مارمينا، والدكتور القمص تداوس آفا مينا، منسق العلاقات بين الكنيسة القبطية ووزارة الآثار، ومسؤول الآثار بالدير، لتطوير المنطقة، وخفض منسوب المياه الجوفية، وإعادة تأهيلها بما يليق بها كأهم منطقة أثرية ضمن مواقع التراث العالمي.

الاحتفال بعيد القديس أبانوب النهيسي وتطييب رفاته بسمنود

احتفلت كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب النهيسي الأثرية بسمنود، التابعة لإيبارشية المحلة الكبرى، يوم الخميس ٣٠ يوليو، بعشية عيد شفيع الكنيسة.

صلى صلوات العشية بالكنيسة، نيافة الأنبا أغناطيوس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى، ونيافة الأنبا أرشليدس الأسقف العام، ونيافة الأنبا بضابا أسقف نجع حمادي، والقمص أبانوب لويس، والقس بيشوي القمص أبانوب كهنة الكنيسة، وعدد من الآباء الكهنة. وفي ختام العشية تم تطييب رفات الشهيد، ورفات شهداء سمنود.

وفي صباح اليوم التالي قام نيافة الأنبا أغناطيوس ونيافة الأنبا أرشليدس بصلاة قداس العيد بالكنيسة.

وفي يوم الإثنين ٣ أغسطس، صلى نيافة الأنبا أغناطيوس القداس الإلهي بنفس الكنيسة حيث قام بتدشين بعض الأواني والأيقونات، وعقب القداس الإلهي اجتمع نيافته بالآباء كهنة الإيبارشية.

رسالة ماجستير بعنوان "دور الكنيسة القبطية في ضوء أهداف التنمية المستدامة (دراسة ميدانية)"

تمت بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس، يوم الأربعاء ١ يوليو، مناقشة الرسالة المقدمة من الباحثة المعيدة سوسنة فايز موسى، بعنوان "دور الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ضوء أهداف التنمية المستدامة (دراسة ميدانية لبعض الكنائس بالقاهرة والعاشر من رمضان)".

تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. نجلاء محمود رؤوف رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس (رئيسًا ومناقشًا)، أ.د. القس بيشوي حلمي الأستاذ بالكلية الإكليريكية ومعهدي الدراسات القبطية والرعاية (عضوًا)، د. رانيا رمزي حليم الأستاذ المساعد بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس (مشرفًا).

ألقت الرسالة الضوء على الدور التنموي الكبير الذي يقوم به مكتب المشروعات بالمقر البابوي، وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وكذلك الكنائس موضع الدراسة.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة الباحثة درجة الماجستير بتقدير امتياز، مع التوصية بطباعة الرسالة وتبادلها مع الجامعات.

أخبار الكنيسة بالمهجر

سيامة كاهنين وترقية للقمصية في زامبيا

رأس نيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة في إفريقيا، يوم الأحد ٢ أغسطس، القداس الإلهي بمدينة لوساكا عاصمة دولة زامبيا، بحضور ومشاركة كهنة الكنيسة القبطية بزامبيا. وقام نيافته بسيامة كاهنين من أبناء زامبيا لخدمة الكرازة والكنيسة القبطية بمدينة لوساكا، وهما **القس بولس** و**القس صموئيل**.

كما قام نيافته بترقية **القس مكاريوس** إلى رتبة القمصية، وسيامة عدد من الشمامسة الجدد، بينهم شماس كامل باسم دياكون كيرلس، وسط فرحة الآباء الكهنة والشمامسة وشعب الكنيسة.

افتتاح وتدشين كنيسة القديس يوسف النجار بناشفيل جنوب أمريكا

قام نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس وفلوريدا وجنوبي أمريكا ورئيس دير القديسة العذراء مريم والقديس الأنبا موسى، يوم السبت ١ أغسطس، بافتتاح كنيسة القديس يوسف النجار رسميًا، بحي أنتيوك في مدينة ناشفيل عاصمة ولاية تينيسي الأمريكية، بمشاركة عدد من الآباء الكهنة والشمامسة وبحضور شعب الكنيسة، وذلك ضمن احتفالات الكنيسة بنهضة عيد نياحة القديس يوسف النجار.

وعقب الافتتاح، رأس نيافته صلاة العشية وتسبحة نصف الليل، التي شهدت تطييب رفات القديسين، ثم قام بتدشين شرقيات هيكل الكنيسة (حضن الآب) وأواني المذبح. ثم اختتم نيافته النهضة الروحية بالقداس الإلهي، ومنح سر المعمودية المقدسة لعدد من الأطفال، كما قام بسيامة وترقية عدد من شمامسة الكنيسة إلى الرتب الأعلى، وسط فرحة الآباء الكهنة وشعب الكنيسة.

ويُذكر أن نيافته صلى أول قداس إلهي بالكنيسة يوم الخميس ١٩ ديسمبر ٢٠٢٤م، في اليوم التالي لإتمام إجراءات شراء الكنيسة ونقل ملكيتها، وإسناد الخدمة إلى الراهب القس فيلوكسينوس آفا موسى.

وضع حجر أساس كنيسة مارجرجس بكندا لبدء إعادة بنائها

بعد أن صلى القداس الإلهي، قام نيافة الأنبا مينا أسقف إيبارشية مسيساجا وڤانكوڤر وغرب كندا، يوم الأحد ٢٦ يوليو، بوضع حجر أساس كنيسة الشهيد مارجرجس بڤانكوڤر، التي تعرَّضت للحريق منذ خمس سنوات.

شهد الحفل حضور عدد من الشخصيات الرسمية، من بينهم عمدة مدينة سري، وأعضاء الهيئة التشريعية، وأعضاء البرلمان، وممثلون عن الكنائس التي ساندت شعب الكنيسة بعد حادث الحريق.

مشاركة الكنيسة القبطية في المؤتمر الدولي الثالث عشر للدراسات القبطية بجامعة جوتينجن بألمانيا

افتُتحت يوم الإثنين ٢٧ يوليو، في مدينة جوتينجن الألمانية فعاليات المؤتمر الدولي الثالث عشر للدراسات القبطية، الذي تنظمه جامعة جوتينجن من ٢٧ يوليو - ١ أغسطس، بمشاركة نحو ٣٠٠ باحث ومتخصص من دول متعددة، بالإضافة إلى مجموعة من الشخصيات الكنسية الأكاديمية البارزة. وقد أُقيمت الجلسة الافتتاحية في القاعة التاريخية الكبرى للجامعة بميدان فيلهلم.

خلال الافتتاح، ألقى نيافة الأنبا دميان مطران إيبارشية شمال ألمانيا ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر، كلمة نيابة عن قداسة البابا تواضروس الثاني، نقل فيها تحيات قداسته إلى المشاركين والقائمين على تنظيم المؤتمر، مؤكدًا أهمية الدراسات القبطية في التعريف بتاريخ الكنيسة القبطية وتراثها الروحي والثقافي والحضاري. وشهد الحفل حضور الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية المصري الأسبق، إلى جانب عدد من ممثلي المؤسسات الكنسية والعلمية والجامعية.

يُنَظَّم المؤتمر بالتعاون بين أكاديمية جوتينجن للعلوم والإنسانيات وجامعة جوتينجن، تحت رعاية الجمعية الدولية للدراسات القبطية، التي تشرف على تنظيم هذا الحدث منذ عام ١٩٧٦م. وهذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها ألمانيا المؤتمر، بعد أن أقيمت إحدى دوراته في مدينة مونستر عام ١٩٩٦م. يتضمن البرنامج جلسات عامة وجلسات بحثية متوازية تُعقد في حوالي ست قاعات في الوقت نفسه، وتتناول مجموعة متنوعة من الموضوعات منها: التاريخ القبطي، والرهبنة، واللغة والأدب القبطيان، والمخطوطات، والكتاب المقدس القبطي، والفنون والآثار، والإصلاح الكنسي، وتاريخ الأقباط في مصر الحديثة وبلاد المهجر.

يتضمن البرنامج الأكاديمي للمؤتمر مشاركة ثلاثة من أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. حيث قدم نيافة الأنبا سوريال دراسة حول رؤى الأرشيدياكون حبيب جرجس للإصلاح الكنسي. أما نيافة الأنبا توماس مطران إيبارشية القوصية ومير، فتناول رسالة ومبادرات مركز "الأنافورا". ونيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع شرق السكة الحديد بالقاهرة، دراسة عن إسهامات رؤساء دير السريان في النصف الأول من القرن العشرين.

هذا وشمل المؤتمر إلى جانب المحاضرات والندوات معرضًا للمخطوطات القبطية، والقبطية العربية المحفوظة في مكتبة جامعة جوتينجن، فضلاً عن عدد من الأنشطة والزيارات الثقافية والعلمية.

إن البتول صارت سماءً، لأنها حملت رب السماء في أحشائها. (القديس يوحنا ذهبي الفم)

نياحة آباء كهنة

نياحة الراهب القمص ثاؤفيلس البرموسي

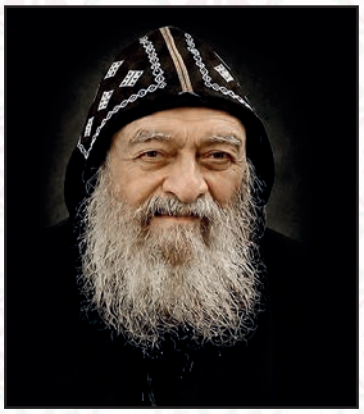

رقد في الرب شيخًا وشبعان أيامًا، يوم الأربعاء ٢٩ يوليو، **الراهب القمص ثاؤفيلس البرموسي**، الراهب بدير السيدة العذراء (برموس)، عن عمر تجاوز ٩٤ سنة بعد أن قضى في الحياة الرهبانية حوالي ٦٩ سنة.

ولد في ٢٠ مارس ١٩٣٢م، التحق بالدير في ٢٣ سبتمبر ١٩٥٧م، وترهب في ٢٧ أكتوبر ١٩٥٧م، وسيم كاهنًا في ١٨ يناير ١٩٥٩م، ونال رتبة القمصية في أبريل ١٩٦٤م.

وعاصر خلال رهبنته أربعة من الآباء البطاركة.

خدم في عزبة الدير بطوخ دلكة، خلال الفترة من يناير ١٩٦٤م وحتى ديسمبر ١٩٦٥م، حيث انتقل للخدمة في مطرانية المنيا واستمر هناك حتى يونيو عام ٢٠٠٢م، ثم عاد بعدها إلى ديره واستمر فيه حتى نياحته.

أقيمت صلوات التجنيز بالدير، برئاسة نيافة الأنبا إيسيذوروس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (البرموس)، وشاركه أصحاب النيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا، ونيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية، والعاشر ونيافة الأنبا مكاري أسقف عام كنائس شبرا الجنوبية، ونيافة الأنبا فام أسقف كنائس شرق النيل بالمنيا، والأنبا ديسقورس أسقف ورئيس دير العذراء والأنبا يحنس القصير بطريق العلمين، والأنبا أولوجيوس أسقف عام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، بمشاركة مجمع رهبان الدير، والأديرة المجاورة.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا إيسيذوروس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (برموس)، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة وكل محبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة الراهب القمص متاؤس المحرقي

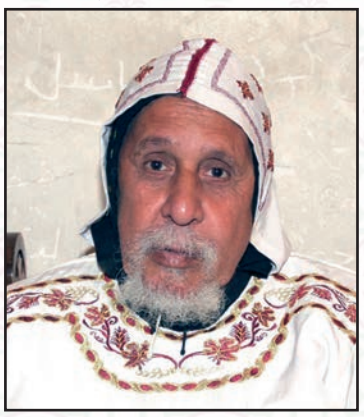

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الثلاثاء ٤ أغسطس، **الراهب القمص متاؤس المحرقي**، عن عمر ناهز ٧٦ سنة وبعد حياة رهبانية استمرت ٤٠ سنة.

وُلد يوم ١١ نوفمبر ١٩٥٠م، وترهّب في ١٤ ديسمبر ١٩٨٦م، وسيم كاهنًا في ٧ أغسطس ٢٠٠٠م، ونال رتبة القمصية في ٢٧ يناير ٢٠١٠م.

أقيمت صلوات التجنيز بالدير، برئاسة نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء المحرق، ومجمع رهبان الدير، وبحضور محبيه.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير العذراء المحرق بأسيوط، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً سمائيًا لأسرته المباركة ولكل محبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة تاسوني إيلارية المكرسة بإيبارشية طنطا

رقدت في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الجمعة ٣١ يوليو، **تاسوني إيلارية المكرسة بإيبارشية طنطا**، بعد أن قضت حياتها في الخدمة وقضت في حياة التكريس ٢٤ سنة.

ولدت في ٢٢ ديسمبر ١٩٥٤م، وتكرست في ٢٩ أغسطس ٢٠٠٢م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بولا مطران طنطا وتوابعها، ولمكرسات الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًا لمخدوميها، ولأسرتها المباركة، طالبًا لنفسها البارة النياح.

نياحة الراهب القمص جبرائيل السرياني

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الأحد ٢ أغسطس، **الراهب القمص جبرائيل السرياني**، الراهب بدير السيدة العذراء السريان بوادي النطرون، عن عمر يناهز ٦٢ عامًا، بعد حياة رهبانية حافلة امتدت لنحو ٣٩ عامًا.

وُلِد في سبتمبر ١٩٦٤م، والتحق بدير القديس الأنبا صموئيل المعترف في ١٥ نوفمبر ١٩٨٥م، وترهب فيه باسم الراهب زكا الصموئيلي في ١١ أبريل ١٩٨٧م، ثم انتقل إلى دير السيدة العذراء السريان، حيث تغيّر اسمه الرهباني إلى الراهب جبرائيل السرياني. سيم كاهنًا في ٨ فبراير ١٩٩٨م، ثم نال رتبة القمصية في ٤ مايو ٢٠٠٤م.

أقيمت صلوات التجنيز بالدير، برئاسة نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان، بمشاركة مجمع رهبان الدير ومحبيه.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء إلى نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء السريان، ولمجمع رهبان الدير، ويلتمس عزاءً سمائيًا لأسرته المباركة، ومحبيه، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة القمص حنانيا صبحي بقطاع كنائس عين شمس

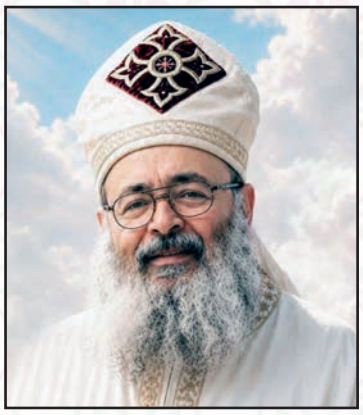

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الثلاثاء ٤ أغسطس، **القمص حنانيا صبحي** كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بمنشية التحرير، التابعة لقطاع كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، عن عمر ناهز ٧٨ سنة وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٣٣ سنة.

ولد في ١٥ أبريل ١٩٤٨م، وسيم كاهنًا في ٨ أبريل ١٩٩٣م، وتمت ترقيته قمصًا في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠م.

أقيمت صلوات تجنيزه في كنيسته، ورأسها نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف عام كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، بمشاركة كهنة كنائس القطاع، وأسرته ومحبيه.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا أولوجيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، وللآباء كهنة كنائس القطاع، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

نياحة تاسوني أربسيما المكرسة بدير الأنبا برسوم بالمعصرة

رقدت في الرب، يوم الخميس ٢٣ يوليو، **تاسوني أربسيما الأنبا برسوم**، المكرسة بدير القديس الأنبا برسوم بالمعصرة، التابع لإيبارشية حلوان والمعصرة، عند عمر يناهز ٧٣ عامًا، بعد أن قضت ٣٨ عامًا في الخدمة بالتكريس.

ولدت تاسوني أربسيما الأنبا برسوم في ٢٩ يونيو ١٩٥٣م، تكرست في عام ١٩٨٨م.

صلى نيافة الأنبا ميخائيل أسقف الإيبارشية، صلوات تجنيزها بالدير، بحضور مكرسات الدير، وعدد من الآباء الكهنة، وخورس الشمامسة، وعدد من الشعب.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا ميخائيل أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة، ورئيس دير القديس الأنبا برسوم بالمعصرة، ولمكرسات الدير، ويلتمس عزاءً سمائيًا لمخدوميها، ولأسرتها المباركة، طالبًا لنفسها البارة النياح.

Logos Junior Forum

Over the course of eight days, the Logos Junior Forum was held at the Papal Residence at St. Bishoy Monastery in Wadi El Natrun, from July 16–24, 2026. It included about three hundred participating children, servants, and priests in attendance. Along with them, a number of venerable Metropolitans and Bishops were present for some of the forum's main sessions.

The theme had three dimensions, and all the forum's activities revolved around this theme through innovative activities, interactive sessions, field visits, and conversations with inspiring figures. **These three dimensions were:**

a. The Child's Character: How It Is Built, and How the Child Grows and Shines.

b. Connection to the Church: As a Strong Spiritual Life and Conduct.

c. Belonging to the Homeland, Egypt: Pride in Its Land and History.

As for the part that was repeated dozens of times throughout the forum and met with acceptance and admiration from everyone — summarizing the dimensions of the forum in poetic words performed both solo and in unison, with music and melodies flowing smoothly into hearts, minds, and souls — it was the forum's theme song, composed by a team of friends who took part in every detail of it. It is my pleasure to mention them by name:

Lyrics: Mr. Ramzy Bishara

Vocals: Jaden Mina Samy – Sandra Emad

Melody: Mina Helim

Music Arrangement: Peter Farah

Recording: Bishoy Magdy

Director: Joseph Nabil

Below are the words of the song, along with a QR code to listen to it with its music, and to reflect on its expressive words and beautiful melody.

LOGOS JUNIOR FORUM

QR Code

Theme Song

First Verse

The first step on my path to success, the beginning of my achievements,

Is knowing what my gifts are and recognizing my talents.

That way I will change for the better and grow from within.

Outward change comes from renewing the mind.

I exist because I have a role in this world; I must make my presence known,

For I am salt and light... and light must be seen.

Second Verse

I belong to my Church, and that is why I am proud —

It is very fertile soil, where seeds grow tall.

Doctrine... Holy Scripture... hymns, candles, incense.

I am a branch within a vine, and that vine is Christ.

We do not bend to the wind; a branch, and my fruit — thirty, sixty, a hundredfold.

I live a spiritual life founded on true faith.

Third Verse

And Egypt — I carry her in my heart wherever I go.

I love to be of benefit to her; clearly, I have no other.

And I do not begrudge sacrificing my soul for her.

I sing my country's anthem and feel proud.

I have made a decision: to protect her from the wicked; I have no existence without her.

And I stay watchful for her sake, protecting her day and night.

Chorus

Come on, come on, come on, let's change life,

As long as we are planted by the rivers of water.

We shall drink and give drink, and restore barren land.

Come on, let us shine light in every direction,

For the light within us is what people are waiting for,

And we shall draw our strength from being firmly rooted.

Heartfelt thanks to all the servants, men and women, and the priests, and everyone who contributed to the idea, planning, execution, and follow-up alongside the administrative team from the Papal Logos Center, as well as for the accommodations, hospitality, and welcome.

Pamadra II

قداسة البابا يستقبل المستشار عبد الناصر أبو العزم رئيس هيئة قضايا الدولة، يرافقه وفد من نواب رئيس الهيئة وأعضائها

ويستقبل وفدًا من دار الكتاب المقدس برئاسة المهندس أمير إلهامي المدير العام لدار الكتاب المقدس في مصر

ونيافة الأنبا دانيال الأنبا بولا أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

ونيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان

ونيافة الأنبا باخوميوس أسقف ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري

ونيافة الأنبا بقطر أسقف ديرمواس ودلجا

والراهب القمص يوئيل الأنبا بيشوي كاهننا في اليابان

ووفد من راهبات الميردى ديو

أخبار الكنيسة في صور

ومجموعة من خدام كنائس إيبارشية نيويورك، الذين يخدمون عبر قناة C.Y.C، برفقة الدكتور هاني عشم الله

وشباب وخدام كنيسة العذراء ومارمينا في برشلونة بإسبانيا، برفقة الراهب القس مقار الأنبا بولا

وخدام كنيسة مار جرجس و البابا أثناسيوس بنيوكاسل بإنجلترا، برفقة القس بيشوي كرم

الأربعاء 22 يوليو 2026م.. 15 أبيب 1742ش

LJF26

في جرعة وطنية تنويرية..

خمس حكايات عن مصر

يرويها قداسة البابا لأطفال

ملتقى لوجوس جونيور في اجتماع الأربعاء

تصميم
Demi Youssef
دميانة يوسف

خصص قداسة البابا عظته في اجتماع الأربعاء الأسبوعي،
لتقديم دروس للأطفال عن مصر الوطن،
وذلك ضمن فعاليات ملتقى لوجوس جونيور، بمركز لوجوس بوادي النطرون.
قدّم قداسته خمس حكايات شيقة تملأ القلب فخرًا وتعلمًا وانتماءً.

حكايات قداسة البابا الخمس عن مصر

الاسم - الشكل - النهر
التاريخ - العلم

1 الاسم

1. اسم مصر في اليوناني كان "آجيبتوس"، ومنه اشتق الاسم "جيبت" والذي جاء منه اسم Egypt،

ومن كلمة Egypt اشتق اسم علم المصريات Egyptology الذي يدرس الآثار المصرية.

2. اسم مصر باللغة المصرية القديمة هو "كيمي" بمعنى التربة السمراء،

ومن اسم "كيمي" جاء اسم علم الكيمياء Chemistry الذي اخترعته مصر، وجاء منه علم التحنيط.

3. اسم مصر يعني الحدود border.

اسم مصر جاء 700 مرة في الكتاب المقدس بعهديه.

2 الشكل

تمتلك بحرين: البحر الأبيض يُسمى بحر الأنهار لأن أنهار كثيرة تصب فيه.

والبحر الأحمر يُسمى بحر بلا أنهار.

مصر دولة مربعة الشكل، ومساحتها مليون كيلو متر مربع.

نهر النيل يمر في الوسط، ويتفرع إلى فرعين: فرع دمياط وفرع رشيد.

مصر بها الصحراء الشرقية، والصحراء الغربية.

مصر بها خليجين: خليج السويس وخليج العقبة.

مصر تقع في قارتي أفريقيا وآسيا.

مصر بها 11 بحيرة.

3 النهر

طوله حوالي 4000 كيلو متر.

يبدأ من الجنوب إلى الشمال، وينقسم في القاهرة إلى فرعين، تقع بينهما الدلتا.

نستمد من نهر النيل أربعة أشياء:
+ مياه الشرب والصناعة والزراعة.
+ الطبيعة الهادئة، لذلك الشخصية المصرية هادئة.
+ روح العبادة والصلاة، من شكل فرعي دمياط ورشيد.
+ الوحدة الوطنية القوية، التي نشأت من خلال سكن المصريين حول النيل بالقرب من بعضهم البعض.

السد العالي الذي يغطي احتياجاتنا للمياه والكهرباء.

أشهر مَنْ نزل على القمر "نيل أرمسترونج"، وفي مصر نسمي "ابن النيل" على الشخصيات الناجحة.

4 التاريخ

يبلغ تاريخ مصر 7000 سنة، مر بها سبع حضارات: فرعونية، قبطية، أفريقية، إسلامية، عربية، وحضارة البحر المتوسط، والحضارة اليونانية الرومانية.

يوجد بمصر ثلث آثار العالم، وفي الأول من نوفمبر من عام 2025م تم افتتاح المتحف المصري الكبير، والهرم هو شعار مصر.

قدماء المصريين تركوا لنا: الأهرامات والتي تعني مقابر وتشير إلى الخلود، وكذلك معابد والتي تُمثل الصلوات.

علم Egyptology يتفرع منه علم Coptology القبطيات.

رحلة العائلة المقدسة التي باركت أرض مصر.

5 العُلمُ

ألوان العلم تضم كل السكان في مصر.

اللون الأحمر يمثل الساكنين في مدن البحر الأحمر.

اللون الأبيض يمثل الساكنين في مدن البحر الأبيض.

اللون الأسود يمثل الساكنين على ضفاف نهر النيل.

اللون الأصفر (النسر) يمثل رمز القوات المسلحة التي تحمي الحدود في الصحراء.

مصر هبة اللّه لجمال الأرض، وشعبها قلب واحد، وتاريخ تفخر به كل الأجيال